

## اتجاهات الصحفيين السعوديين نحو التدريب على رأس العمل: دراسة مسحية

عبدالعزیز بن علي المقوشي

قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٠/١٠/١٤٢٨هـ، وقبل للنشر في ٧/٧/١٤٢٩هـ)

ملخص البحث. قدمت هذه الدراسة توصيفاً للبنية المهنية للعمل الصحفي في المملكة العربية السعودية من حيث اتجاهات وتوجهات الصحفيين نحو التدريب المعرفي أو المهاري خلال أعمالهم بالمؤسسات الصحفية التي يعملون بها، وذلك من خلال دراسة مسحية للصحفيين السعوديين لمعرفة مدى حصولهم على دورات تدريبية بشكل منتظم أو غير منتظم أو عدم الحصول على أي منها، وذلك انطلاقاً من أهمية التدريب على رأس العمل باعتباره يدفع إلى التفوق في مجال المنافسة على القارئ.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم التقدم التقني في مجال العمل الصحفي في المملكة إلا أن بعض الصحفيين لا يزال بعيداً عن استخدام هذه التقنية في مجال عمله وعدم وجود منظومة للتدريب في أغلب المؤسسات الصحفية السعودية الأمر الذي يربط بين الرغبة الذاتية والدافع الذاتي لدى بعض الصحفيين للحصول على دورات تدريبية على رأس العمل دون ربط ذلك بأنظمة ولوائح هذه المؤسسات.

### مدخل إلى موضوع الدراسة

يجعل التدريب المتواصل على رأس العمل للصحفيين العاملين في الصحافة السعودية (صحف ومجلات) ضرورة حتمية حسب وجهة نظر الباحث نظراً لما يلي:  
أ) ما طرأ على الصحافة السعودية من تقنيات حديثة متجددة تتطلب مهارة وتدريباً وخبرة متجددة للتعامل معها.

رغم أن الأصل في العمل الصحفي الاحترافي أن يكون للمتخصصين من دارسي الصحافة الذين تلقوا تدريبات عملية بجانب تأهيلهم النظري باعتبار أن الجامعة تؤمن مهارات مهنية لخريجها تمكنهم من الالتحاق بأعمال نوعية منها الصحافة إلا أن هناك ما

التعامل مع تقنيات عرض المادة الصحفية على شاشات العرض المرئي وغيرها.

وهذه المستجدات الجديدة المتطورة بشكل متلاحق تتطلب مهارات من الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية للتعامل معها في إطار المنافسة الصحفية للمطبوعات السعودية بينها وبين بعضها من جهة وبينها وبين الصحافة الوافدة بنمطها: الورقية/ الإلكترونية من جهة ثانية، وكذلك المنافسة الشرسة من الوسائل الأخرى من قنوات فضائية إخبارية وعامة ونوعية من جهة ثالثة.

والتطورات التقنية السابقة والمتجددة بشكل دائم ومتلاحق تجعل الصحفي في حاجة إلى تدريب نوعي متجدد ومتلاحق خلال عمله الصحفي حرصاً على تميزه الذي يميز بدوره مطبوعته التي يعمل بها.

#### أهمية موضوع الدراسة

أصبح التدريب الصحفي المتواصل على رأس العمل للصحفيين العاملين في الصحافة السعودية في غاية الأهمية، إذ لم يعد التحاق صحفي بالعمل في صحيفة بعد تخرجه في أحد أقسام الصحافة (أو حتى لغير المتخرجين في هذه الأقسام) مجرد فرصة لعمل ثابت ومضمون ونخبوي، وإنما أصبح التميز والتفرد وتحقيق إنجازات ملموسة في العمل الصحفي مطلوباً من جانب الصحيفة أو المجلة التي يعمل بها الصحفي ومن جانب الصحفي أيضاً؛ الأمر الذي يجعل

(ب) أن نسبة كبيرة من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة السعودية (صحف/ مجلات) ليسوا من خريجي أقسام وكليات الإعلام وبالتالي فهم في حاجة إلى الحصول على دورات تدريبية على رأس العمل بين حين وآخر لتنمية مهاراتهم.

(ج) المستجدات الجديدة في مجال العمل الإعلامي التي يتطلب التعامل معها دورات تدريبية تعريفية ومهارية.

فقد طرأت على مجال العمل الإعلامي في المملكة العربية السعودية وسائل وتقنيات متعددة ومتنوعة تتطور وتتجدد بين حين وآخر بشكل مذهل منها ما هو في مجال تقنيات جمع المعلومات كالتعامل مع الحاسبات الإلكترونية وشبكة الإنترنت بما في ذلك التعامل مع المواقع المعلوماتية والبريد الإلكتروني ومواقع التحادث والقوائم البريدية وعقد المؤتمرات عن بُعد وقواعد البيانات.. الخ، وأنظمة الاتصال الرقمية، والاتصالات التناظرية والمستخدمات الخاصة بتقنيات التحرير الإعلامي للصحافة التقليدية (الورقية) والصحافة الإلكترونية مثل كتابة النصوص ومعالجتها، والمراجعة المعلوماتية واللغوية، والتحرير الإلكتروني الكامل للنصوص الصحفية، ومعرفة أسس التصميم الصحفي وتقنيات الإخراج الصحفي والتوضيب والتبويب والطبع المتزامن (عن بُعد وفي أكثر من مكان في وقت واحد) الذي بدأت تأخذ به صحف سعودية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وكذلك

أن أصبحت هذه الدورات ضرورية للتمكن المعرفي والمهاري وبالتالي الأداء الجيد للصحفي. ومن هنا فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يلي:

أ) معرفة مدى اهتمام الصحافة السعودية بالتدريب المتجدد لصحفيها على رأس العمل.

ب) توصيف العلاقة بين الصحفيين السعوديين وبين بيئة التدريب الصحفي على رأس العمل حال وجودها.

ج) معرفة رؤى وتوجهات الصحفيين تجاه التدريب المعرفي والمهاري.

د) معرفة أهم المؤسسات والجهات الإعلامية التي تقدم للصحفيين السعوديين تدريبات (معرفية/ مهارية) خلال أعمالهم في الصحافة.

هـ) معرفة توجهات الصحفيين نحو هذه الدورات الصحفية ومدى التحاقهم بها من عدمه كمؤشر على مدى سير الصحافة السعودية والصحفيين السعوديين في مجال التحديث والقدرة على المنافسة وتقديم خدمات صحفية جيدة للقارئ تساعد على زيادة مقروئية المطبوعة التي ينتمي إليها وبالتالي زيادة توزيعها.

#### التعريفات الإجرائية للدراسة

أ) **الاتجاهات:** يقصد بها كل ما يرتبط بمشاعر وميل وتوجهات الصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة السعودية تجاه التدريب الصحفي خلال عملهم بالصحافة.

الصحفي بشكل مستمر ودائم يصارع خصماً عنيداً هو المنافسة الصحفية المطلوبة (في إطار قيمي) لخدمة القارئ، وهذا يتطلب أن يطور الصحفي نفسه باستمرار ليواكب معطيات التكنولوجيا الجديدة التي تُمطر العالم - وبخاصة في مجال الاتصال - بوسائل وتقنيات مستحدثة تختصر المسافات وتوفر الجهد بشكل كبير، الأمر الذي كادت تنتفي فيه التقسيمات التقليدية للوسائل الاتصالية والإعلامية: صحافة/ إذاعة "راديو وتلفزيون"/ علاقات عامة، ليتعامل الصحفي مع صحافة الوسائط المتعددة Multimedia Journalism وهذا يتأتى بالتدريب المتجدد والمتواصل على رأس العمل من أجل تحديث وتنمية المهارات الصحفية والمعلوماتية، الأمر الذي يؤكد أهمية التدريب بالنسبة للصحفيين العاملين في الصحافة السعودية.

#### مشكلة الدراسة وأهدافها

تلخص مشكلة الدراسة في ضرورة معرفة مدى مساهمة الصحفيين السعوديين المتفرغين للعمل في الصحافة لمتطلبات المنافسة الصحفية التي يفرضها تعدد الصحف على المستويين: الداخلي والخارجي؛ التي يتعرض لها القارئ السعودي بجانب المنافسة الكبيرة والشرسة من الوسائل الاتصالية الأخرى، ويعتبر حصول الصحفي على دورات تدريبية من عدمه أحد المؤشرات على قدرته على التعامل مع المستجدات التقنية ومدى تمكنه من الأداء المهني الجيد وبخاصة بعد

تناولت الدراسة الخصائص الديموغرافية والمهنية للقائم بالاتصال السعودي في الصحافة اليومية حيث توصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها عدم اهتمام الصحف السعودية بالدورات التدريبية إذ ذكر (٥٩٪) من المبحوثين أنهم لم يحصلوا على أي دورة تدريبية مقابل (٢٢٪) منهم حصلوا على دورة تدريبية صحفية واحدة فقط ، كما أشارت الدراسة إلى عدم اهتمام الصحف بإرسال صحفييها للخارج للتغطية الصحفية إذ تؤكد نسبة كبيرة تجاوزت (٤٩٪) على عدم قيامها بأية مهمة عمل صحفية مع تأكيد نسبة قدرها (١٩٪) على حدوث ذلك نادرا ، وأكدت الدراسة أن القائم بالاتصال السعودي يرى أن دوره الصحفي المهني يتركز أولاً في تفسير وتحليل القضايا المعقدة للجماهير وشرح سياسات الحكومة وتوجهاتها لهم ، أما الدور الثاني الذي يهتم به القائم بالاتصال فهو القيام بتوزيع الأخبار بشكل حيادي وموضوعي ، ويأتي في المرتبة الثانية قيامه بحماية الجمهور من التأثير بالآراء المخالفة لاتجاه الدولة الرسمي. وتوصلت الدراسة عن حب القائم بالاتصال السعودي لعمله الصحفي إلا أن رضاه الوظيفي ما زال متدنياً لكونه لا يستفيد من فرص التدريب أثناء العمل ولا يحظى غالباً بتقدير رؤسائه ولا يرى أن رسائله الإعلامية التي ينتجها مؤثرة على الرأي العام عموماً.

- دراسة طارق الصعیدی وجمال

( ب ) الصحفيين السعوديين: العاملين في الصحافة السعودية الصادرة في المملكة العربية السعودية (سواء من الصحفيين أو الصحفيات) على اختلاف الوظائف التي يؤدونها في الصحافة (تحرير/ إخراج/ تصوير).

( ج ) التدريب على رأس العمل: حصول الصحفي السعودي على دورات تدريبية معرفية و مهارية خلال عمله بالصحافة ، ( (التدريب داخل المؤسسة الصحفية التي يعمل بها أو خارجها داخل المملكة أو في دول أخرى).

#### الدراسات السابقة

لم يجد الباحث الكثير من الدراسات حول موضوع هذه الدراسة إلا أنه استطاع الحصول على بعض الدراسات التي تعرضت إلى الصحافة والتعرض لها وغير ذلك من الدراسات القريبة من مجال اهتمام هذه الدراسة والقضايا التي تبحثها. ومن هذه الدراسات ما يلي :

- دراسة العربي والعوفي، (١٤٢٤)<sup>(١)</sup> وقد

(١) عثمان محمد العربي وعبداللطيف ديبان العوفي، "القائم بالاتصال في الصحافة السعودية.. دراسة وصفية" الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ.

٥٣٪ من الشباب الجامعي الليبي من متوسطي كثافة الاستخدام للإنترنت، ونسبة ٥,٥٪ فقط من كثفي الاستخدام، و ١١,٥٪ منخفضي الاستخدام للإنترنت. وحصل دافع الاطلاع على الأخبار الجديدة وهو من الدوافع النفعية المرتبة الأولى لدى الشباب ويليه في المرتبة الثانية دافع الحاجة إلى المعرفة وهو من الدوافع النفعية وجاء دافع اكتساب مهارات وخبرات جديدة وهو دافع نفعي في المرتبة الثالثة كتعليم الحاسوب وتصميم صفحات إلكترونية.

- دراسة عبد الجواد سعيد وأسماء الشيخ<sup>(٣)</sup>: التي تستهدف توصيف العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي من خلال الإنترنت بدرجة المعرفة بالشئون الإسلامية بين الشباب العربي والإسلامي من الدارسين بمعهد الدراسات العربية وكلية اللغة العربية والتعرف على مدى استعانة الشباب العربي بمواقع الاتصال التفاعلي كمصدر من مصادر معرفتهم بالشئون الإسلامية وتأثير ذلك على مصادر المعرفة الإسلامية الأخرى كالصحف والراديو والتلفزيون، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في مصادر المعرفة الإسلامية ومجالات الاستخدام لمواقع تكنولوجيا الاتصال التفاعلي، وأهم مواقع الاتصال التفاعلي

القويري<sup>(٢)</sup>: فقد هدفت إلى التعرف على أنماط وكثافة تعرض شباب الجامعات الليبية لشبكة الإنترنت، والبحث عن أهم الدوافع والاستخدامات للشبكة، والكشف عن تأثيرات استخدامات شبكة الإنترنت على الترابط الأسري في المجتمع الليبي، ودراسة علاقة العوامل الوسيطة على الاستخدام من ناحية والترابط الأسري من ناحية أخرى، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم الاعتماد فيها على منهج المسح بالعينة لشباب الجامعات الليبية قوامها ٢٠٠ مفردة، باستخدام استمارة استبيان وتطبيقها من خلال المقابلة الشخصية مع الباحثين وقد أوضحت الدراسة الارتفاع الملحوظ في استخدام الشباب الجامعي الليبي لشبكة الإنترنت فوصل على ٧٠٪، بينما انخفضت نسبة من لا يستخدمون فوصلت إلى ٣٠٪ من إجمالي العينة موضع الدراسة، وكان استخدام الإنترنت أحياناً أعلى نسب الاستخدام فوصل إلى ٤٨٪ منهم، يليه الاستخدام نادراً بنسبة ١٥٪ ثم الاستخدام بصورة دائمة ٧٪ من إجمالي العينة، ووجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت ولصالح الذكور. وأشار مقياس كثافة استخدام الإنترنت إلى أن

(٢) طارق محمد الصعيدي، وجمال الدين محمد القويري، "استخدامات الشباب الجامعي لشبكة المعلومات الدولية - الإنترنت - وتأثيراتها على الترابط الأسري في المجتمع الليبي"، المؤتمر العلمي الثالث عشر (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ٨ - ١٠ مايو ٢٠٠٧م).

(٣) عبد الجواد سعيد محمد ربيع، وأسماء رأفت الشيخ، "دور الاتصال التفاعلي في إمداد الشباب بالمعرفة"، المؤتمر العلمي الثالث عشر بكلية الإعلام، المصدر السابق نفسه.

الأمر الذي يعني ضرورة تدريب الصحفيين السعوديين على مهاراته واستخداماته بشكل متجدد خلال ممارساتهم الصحفية.

- دراسة حسام إلهامي<sup>(٤)</sup> عن تأثير التكنولوجيا على تأهيل الصحفيين، التي تناولت الواقع المهني للصحفيين في مصر من خلال رصد العلاقة بين تطور التكنولوجيا وبين واقع التأهيل الأكاديمي للصحفيين من خلال برامج ومواد وساعات التدريس في أقسام وكليات ومعاهد الصحافة وخلص فيها إلى ضرورة تحديث آلية التدريب في كليات وأقسام الإعلام للتأقلم مع الواقع ومعايشته وعدم التخلف عنه، وإعداد القوائم بالاتصال الشامل بدلاً من التقسيمات التقليدية السائدة في الوقت الراهن لتعليم الإعلام: صحافة، وإذاعة، وعلاقات عامة، والاتجاه إلى التعامل مع صحافة الوسائط المتعددة Multimedia Journalism وكذلك سد الفجوة القائمة حالياً في أغلب البلاد العربية - وبخاصة في مصر - بين المؤسسات الصحفية من جهة وبين أكاديميات وكليات ومعاهد وأقسام تعليم الإعلام من جهة أخرى.

على الإلكترونية التي يتعرضون لها، ومعدلات استخدامها وأسباب التعرض لهذه المواقع التفاعلية وعلاقتها بدرجة الوعي الديني في مجال الشئون الإسلامية، وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ما يلي:

- أن ٥٧٪ من أفراد العينة يرون أن استخدام الإنترنت في مجال الشئون الإسلامية يشبع حاجاتهم من المعرفة في القضايا الفقهية وأحكام الدين الإسلامي فيها.

- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الباحثين للمواقع الإسلامية الدينية على شبكة الإنترنت ودافع المساعدة في محاولة ربط مبادئ الدين بالحياة المعاصرة حيث بلغت قيمة كا = ٣,٤١، ومستوى المعنوية ٠,٧، ومعامل التوافق ٠,٣٥.

- وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع الباحثين والاهتمام بالقضايا الدينية الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم والتي نشرتها بعض الصحف الغربية حيث بلغت قيمة كاي = ٤,٧٣، عند مستوى ٠,١٤.

- تزايد اهتمام الشباب العربي بشكل عام بمتابعة الأحداث الدينية الإسلامية، وأن هذا الاهتمام غير مشروط بالتعرض للإنترنت لوقت معين.

كما أكدت هذه الدراسة على أن الإنترنت أصبح ملمحاً مهماً لدى الشباب العربي والإسلامي

(٤) حسام محمد إلهامي علي، "تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين في مصر: دراسة تتبعية في الفترة من ١٩٨٥ : ٢٠٠٠م"، ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ٢٠٠٤م).

شاملة لطلاب قسمي الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود من المستوى الخامس وحتى الثامن بوصفها المستويات الأكثر علاقة بالتدريب والتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٦٪ من عينة الدراسة يرون أهمية التدريب والبرامج التدريبية لدارسي الإعلام وخريجيه، إذ أن التدريب يُصقل قدرات الطالب ويوفر فرصاً إعلامية متميزة في المجال الإعلامي بعد تخرجهم.

- دراسة عبد الله زلطة<sup>(٦)</sup> عن تدريب الصحفيات في مصر؛ التي قام بتطبيقها على ١٦٠ صحفية من عضوات نقابة الصحفيين المصريين، وأظهرت الدراسة أن دورات الكمبيوتر تشغل الصدارة في التدريب الإعلامي بشكل عام، تلا ذلك دورات الإنترنت، واللغات الأجنبية، والتحرير الصحفي والدورات الخاصة بقضايا المرأة ثم دورات نوعية أخرى في مجالات: الإخراج الصحفي، والتحرير، والترجمة، والطفولة، وتنظيم الأسرة، والبيئة، والنظم السياسية.. الخ، وذكر ٥٨.٥٪ من عينة الدراسة أن الدورات مفيدة جداً باعتبارها تدريباً على رأس

- دراسة مُساعد الحيا<sup>(٥)</sup> التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في الملكة وأفاقها المستقبلية، وذلك من خلال تطبيق ذلك على عينة من طلاب قسمي الإعلام في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود، وقد تناولت الدراسة مفهوم التدريب وأهميته وأهدافه واتجاهاته الحديثة وأنماطه والاهتمام المتنامي للتدريب في المجالات الإعلامية، وذلك بهدف التعرف على اتجاهات الطلاب إزاء برامج التدريب وأجهزته في أقسام الإعلام وبالتالي تحديد مدى أهميته لدارسي الإعلام وتقويمهم لتلك البرامج والأجهزة التدريبية المستخدمة في أقسامهم، واتجاهاتهم إزاء حجم استفادتهم من البرامج والتجهيزات التدريبية في أقسام الإعلام، والعوامل التي تجعل التدريب مهماً لديهم واتجاهاتهم نحو طبيعة البرامج والتجهيزات التدريبية التي ينبغي أن تهتم بها أقسام الإعلام والمعوقات التي يواجهونها في التدريب واتجاهاتهم نحو تطوير التدريب وبرامجه في أقسامهم العلمية، وتم تطبيق الدراسة على طلاب أقسام الإعلام في الجامعات السعودية من خلال عينة

(٥) مُساعد بن عبد الله الحيا، "اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب أقسام الإعلام في جامعتي الإمام والملك سعود"، بحث مقدم إلى: المنتدى الإعلامي المستوى الأول (الرياض، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)

(٦) عبد الله زلطة، "التدريب المهني للصحفيات المصريات: دراسة تطبيقية على عينة من عضوات نقابة الصحفيين"، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية أخبار اليوم: الصحافة العربية وتحديات المستقبل (أكاديمية أخبار اليوم، مدينة السادس من أكتوبر: ٨: ٩ مايو ٢٠٠٢م).

النصوص الفائقة Hypertext والوسائط الفائقة Hypermedia والتفاعلية Interactivity وغيرها، وأن تتضمن التدريبات العملية للصحفيين طرقاً متعددة لإكسابهم مهارة استخدام الأجهزة التقنية الحديثة إضافة إلى دروس مهارية لتعامل الصحفي مع المشكلات والأزمات.

- دراسة أميمة عمران عن معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي<sup>(٨)</sup> التي تناولت جانباً من الضغوط التي يتعرض لها المراسل الصحفي والتي تنبثق أساساً من مجمل العوامل التي تؤثر على أدائه المهني بشكل مباشر وتتمثل في مستوى التأهيل والتدريب اللذين يتمتع بهما الصحفي، وعلاقة الصحفي بمصادره وعلاقته بزملائه وبالنقابات والاتحادات الصحفية وكذلك علاقته بقرائه، ومدى استيعاب وفهم الصحفي لقوانين العمل الصحفي. وأوضحت هذه الدراسة أن الممارسة المهنية المضمون الصحفي يتأثران بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة للقائم بالاتصال وخصائصها، وعلى الجانب الآخر تتأثر الممارسة المهنية للصحفي بعدد كبير من العوامل؛ منها التنظيم الإداري في المؤسسة والتأهيل العلمي وكيفية ومدى التعامل مع التقنية الحديثة في مجال

العمل وتجديداً للمعلومات وللمهارات الصحفية.  
- دراسة mark Deuze<sup>(٧)</sup> عن تعليم الصحفيين الجدد من خلال الإجراءات التالية:

أ) رصد وتحليل الدراسات الأوروبية والأمريكية في مجال التعليم والتدريب الصحفي للوقوف على ما وصلت إلى من نتائج، والانطلاق منها لدراسات جديدة تعالج الجوانب المستحدثة في التقنيات المعاصرة وفي أوضاع الصحافة والصحفيين في بلدان أوروبا وأمريكا.

ب) إجراءات مقابلات مقننة مع ٤٥ خبيراً في التعليم والتدريب الصحفي في خمس دول أوروبية؛ هي: السويد/ الدانمارك/ هولندا/ سويسرا/ النمسا، وذلك للوقوف على أهم التحديات التي تواجه المهنة الصحفية ورفع كفاءتها عن طريق التدريب.

وأوضحت الدراسة أن هناك عدة تحديات تواجه الصحفيين؛ منها: التحديات الثقافية، والتكنولوجية، والاقتصادية، والمجتمعية وغيرها، وأن الصحفيين سيواجهون المزيد من التحديات التي عليهم أن يتفاعلوا معها عن طريق التعامل مع الوسائط المتعددة، وتكون لديهم مهارات تقنيات التحرير الإلكتروني للصحافة الورقية وكذلك التعامل مع الصحافة الإلكترونية من خلال تقنيات

(٨) أميمة عمران، "معوقات الأداء المهني للمراسلين الصحفيين في مصر: دراسة تطبيقية على المراسلين المحليين بالصعيد"، مجلة كلية الآداب، العدد ١٨ (جامعة جنوب الوادي، سوهاج: ٢٠٠٠م).

Mark Deuze, "Educating New Journalists: Challenges to the Curriculum", *Journalism and Mass Communication Educator.*, Vol. 56., No. 1:2000, P.P.4-17.

- دراسة عادل ضيف<sup>(١١)</sup> عن تدريب الصحفيين العاملين في المجال الاقتصادي في الصحافة المصرية، وذلك من خلال عينة من ٥٨ صحفياً يعملون في الأقسام الاقتصادية في الصحف المصرية: القومية، والخاصة، والحزبية، باعتبار أن هؤلاء الصحفيين الاقتصاديين أصبحت لهم شُعبة داخل نقابة الصحفيين في مصر.. وخلصت الدراسة إلى أنه رغم أهمية الاقتصاد في حياة قراء الصحيفة إلا أن الصحف المصرية أو الجهات الاقتصادية المهمة. (البورصة/ البنوك/ المؤسسات والهيئات الاقتصادية الكبرى.. الخ) لم تهتم بتدريب الصحفيين الاقتصاديين سواء بتقديمها بعض المنح للصحفيين في هذا المجال، أو تمويل دورات علمية لهذا الغرض، أو قيامها بإعداد دورات تدريبية للصحفيين للمساهمة في رفع كفاءة الصحفيين الاقتصاديين.

- دراسة طالب الأحمدي<sup>(١٢)</sup> التي تناولت

(١١) عادل عبد الرزاق ضيف، "تدريب الصحفيين = المصريين: دراسة ميدانية على المحررين الاقتصاديين"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد التاسع (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: أكتوبر ٢٠٠٠م).

(١٢) طالب بن عايد الأحمدي، "احتياجات مندوبي الصحف السعودية من التعليم والتدريب الإعلامي: دراسة مسحية لمندوبي الصحف السعودية في مكة المكرمة"، *مجلة البحوث الإعلامية (القاهرة، جامعة الأزهر: يناير ١٩٩٩)* ص ١٥١ : ١٨١.

الصحافة، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها المراسل الصحفي، والوقوف على العوامل المسببة لمعوقات الأداء المهني لدى المراسلين في الصحف والمجلات المختلفة، والكشف عن العلاقة بين معدل المعوقات التي يتعرض لها المراسل وانتمائه الصحفي، والتعرف على العلاقة بين معدل المعوقات التي يتعرض لها المراسل الصحفي وبين سماته المهنية.

- دراسة عبد الرحمن العناد<sup>(٩)</sup> التي تناولت أهم التطورات الإعلامية التي شهدتها المملكة، وفي مقدمتها إنشاء أقسام الإعلام في الجامعات السعودية التي بدأت في عام ١٣٩٢هـ بقسم الإعلام في جامعة الملك سعود بالرياض، وابتعث المعيد من الجامعات السعودية للخارج، والاستغناء عن غير السعوديين في التدريس، وإقامة دورات تدريبية في الداخل والخارج وكذلك الندوات والمحاضرات والابتعث الداخلي لدراسة الإعلام.. الخ.. وما قدمته الدراسة من ضرورة فتح مجال التوظيف لخريجي الإعلام وتدريبهم على رأس العمل.<sup>(١٠)</sup>

(٩) عبد الرحمن بن حمود العناد، "واقع الدراسات الإعلامية ودورها في التنمية في المملكة العربية السعودية"، *مجلة "الدارة"*، العدد الثالث، السنة السادسة والعشرون (الرياض، دار الملك عبد العزيز: ١٤٢١هـ) ص ٨٨: ٥٥.

(١٠) المرجع السابق نفسه، ص ٨٤.

مهنية جيدة وموحدة من شأنها تغيير طبيعة الصحافة الدولية؟ وقد طبقت الدراسة على عينة تضم ٢٠ صحفياً صينياً وأمريكياً، عرضت عليهم قائمة قيم مستخلصة من أربعة ندوات عقدت خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٦ بالتنسيق بين جامعة شونج أنج الصينية، وجمعية الصحافة الكورية ومركز أبحاث هونولولو في هاواي. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قيمتين أساسيتين لا تتأثران بالنظام الصحفي الوطني هما: البحث عن الحقيقة، والاستقلالية باعتبارهما مع قيمة الالتزام بالتعبير الحر بمثابة قيم عالمية. وفي حين جاء ترتيب قيم الدقة والكمال الناتجين عن امتلاك مهارات كبيرة، ثم الإخلاص والموضوعية بشكل متقارب بين كل من الصحفيين الصينيين والأمريكيين، كمار برزت فروق جوهرية فيما يتعلق بعدد من القيم الأخرى وأكدت الدراسة على أن إمكانات الصحفي والصحيفة أو المجلة هي التي تحدد مدى تفوق الصحفي وبالتالي الصحيفة أو المجلة من عدمه.

- دراسة رضا النجار<sup>(١٤)</sup> عن التكوين والتأهيل والتدريب في مجال الإعلام على الصعيد العربي؛ التي تمحورت حول معرفة انعكاسات معطيات التكنولوجيا

(١٤) رضا النجار، "التكوين والتدريب وإعادة التأهيل في مجالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ضوء تطورات العمل العربي المشترك"، الثورة التكنولوجية ووسائل الإعلام العربية (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ١٩٩٢م) ص ٣٥٥ - ٣٦٩.

تعليم وتدريب مندوبي الصحف السعودية، خاصة أن بعض العاملين في هذه الصحف والمجلات يمارسون العمل إما بمؤهلات غير إعلامية إما من غير ذوي المؤهلات الجامعية أو من غير المتفرغين للعمل الصحفي.. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحفيين السعوديين في حاجة ماسة إلى دورات تدريبية سواء قبل إلحاقهم بالعمل الصحفي أو خلال عملهم بالصحافة، وأن عينة هذه الدراسة قد عبروا بوضوح عن حاجتهم إلى برامج تدريبية وبخاصة حول ما يلي:

- العمل التحريري الميداني.
  - العمل التحريري المكتبي.
  - العمل الفني التنفيذي والطباعي والإخراجي.
- دراسة Brislim (١٩٩٧)<sup>(١٣)</sup> عن القيم المهنية الجديدة نتيجة التقنية الحديثة وضرورة اكتساب مهارات جديدة الممارسين الصحفيين في كل من الصين واليابان وكوريا، وقد ركزت الدراسة على تحديد ترتيب القيم المهنية لدى الصحفيين في إطار العولمة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وذلك من خلال الإجابة على تساؤل رئيسيين؛ هما: هل هناك قيم مهنية عالمية أو متعددة الجنسيات تتجاوز الحدود والثقافات الوطنية؟ هل التطورات التكنولوجية والاقتصادية ستفرض قيما

(١٣) Tom Brislim: An Update on Journalism Ethics in Asia: Values and Practice as Context for meaning in Japan, China and Korea, Paper Presented to the Association for Practical ethics annual Meeting Washington, D.C., March 6-8-1997.

يلاقونها سواء داخل الصحيفة أو خارجها.. وقد اقترح ١٥٪ ممن شملتهم عينة الدراسة أن يكون الطريق للالتحاق بمهنة الصحافة عن طريق إتاحة فرص التدريب أمام كل الراغبين ولديهم الاستقرار للعمل الصحفي بصرف النظر عن دراسته، وأن يكون الاختيار من هؤلاء بناءً على مدى تفوقهم في التدريب التأهيلي للعمل الصحفي.

- دراسة فهد الطيَّاش<sup>(١٦)</sup> عن التأهيل الإعلامي التي حاولت الكشف عن ماهية الإبداع في التدريب المنهجي لطلاب الإعلام في كل من جامعتي: الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية، ومناهج التدريب وإمكانات كل جامعة.. وقد قدمت الدراسة مجموعة من النتائج المهمة التي أعطت اهتماماً كبيراً للجانب التطبيقي غير النمطي في التدريب الإعلامي، وأن جدوى التدريب ترتبط بمنظومة كاملة مرتبطة بمدى مساهمة التطورات والتقنيات الحديثة في علوم الاتصال بشكل عام، يدخل في ذلك الإطار النظري الذي يقدم لدارسي الإعلام، ومدى اندماج هذا الإطار واتساقه مع البيئة التي يتم تهيئتها للمتدرب الإعلامي لها.

(١٦) فهد بن عبد الله الطيَّاش، "الإبداع وصيغ النمط في التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية: دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو"، مجلة: بحوث الاتصال، العدد "٥" (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ١٩٩١م، ص ٤٩ : ٧٣).

الحديثة في مجال الاتصال على قطاعات التأهيل والتكوين والتدريب الإعلامي على مستوى الوطن العربي؛ من خلال رصد وتقويم التعلم والتكوين الأكاديمي في هذا المجال ومدى استفادته من التقنيات الحديثة، ومدى التكامل بين التعليم والتدريب ورفع الكفاءة المهنية - بجانب العلمية - في هذا المجال.. وخلصت الدراسة إلى أن رفع الكفاءة المهنية يمكن الصحفي من التعامل مع التقنيات الحديثة لملاحقة العصر والسبق في مجال المنافسة الإعلامية بين الوسائل المختلفة، وأن هذه الكفاءة المهنية لا بد أن تكون قائمة في الأساس على معرفة علمية أكاديمية ونظرية تفهم فلسفات النظريات الحديثة في مجال الاتصال وكيفية ربطها بواقع هؤلاء الصحفيين.

- دراسة عواطف عبد الرحمن وأخريات<sup>(١٥)</sup> التي رصدت أوضاع الصحفيين المصريين من منظور شامل وتكاملي من خلال دراسة ميدانية عن سمات الصحفيين، وعلاقات العمل الخاصة بهم، وأساليب الأداء، ومؤهلاتهم، وما تلقونه من دورات تدريبية لتأهيلهم قبل التحاقهم بالعمل أو على رأس العمل، ومدى الرضا المهني عن عملهم الصحفي وأوضاع الصحافة المصرية بشكل عام، والضغط المهنية التي

(١٥) عواطف عبد الرحمن، ويلي عبد الحميد، ونجوى كامل، القوائم بالاتصال في الصحافة المصرية، سلسلة دراسات صحفية، العدد "١" (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ١٩٩٢م).

من تدريبات عملية منهجية تدخل في صميم الدراسة بكليات ومعاهد وأقسام الإعلام، وأن نجاح التدريب في كلية أو معهد أو قسم للإعلام من عدمه يرتبط بمدى تحديث هذا التدريب وربطه بأفاق العمل ومتطلبات الصحافة، وكذلك بالجهة الخارجية (من خارج الجامعة) التي تساهم في تطوير وتحديث هذا التدريب.

- دراسة Guant<sup>(١٩)</sup> التي تناولت تدريب الصحفيين وتنمية مهاراتهم في مجال عملهم الصحفي في كل من فرنسا وبريطانيا، وقد أوضحت الدراسة أن التدريب مهم على رأس العمل لتجديد أفكار الصحفيين وتنمية مهاراتهم وتعريفهم بالمستحدثات الجديدة في مجال التقنية والتعامل مع هذه المستحدثات باعتباره ضرورة في عصر المنافسة الاتصالية بين الصحافة المطبوعة من جانب، وبينها وبين الصحافة الإلكترونية (غير الورقية) ثم ما تجده هذه الصحافة من منافسات شرسة في مجال التلفزيون.

- دراسة سمير حسين<sup>(٢٠)</sup> التي أشارت إلى ضرورة وجود إستراتيجية جديدة في مجال التدريب

- دراسة عبد الفتاح عبد النبي<sup>(١٧)</sup> عن الأداء المهني للقائم بالاتصال، وقد ركزت الدراسة على وصف وتقويم الأداء المهني للصحفيين المصريين في مجال التغطية الإخبارية للأحداث الجارية؛ باعتبار أن الأخبار بالنسبة للصحيفة اليومية تُعد مجال المنافسة وإمكانية التميز عن طريق السبق الصحفي الذي يتحقق نتيجة الكفاءة والأداء الجيدين للصحفي.. وتناولت الدراسة أيضا مواطن القوة والضعف في هذه التجربة في مصر وعرض الظروف التي تؤدي إلى أي من الجانبين: القوة في الأداء حيث التميز، أو الضعف والإخفاق وخذل القارئ، حيث إن هذه الظروف والأجواء والإمكانات ومدى الرضا الوظيفي والمهني بالنسبة للصحفيين كلها عوامل تؤثر في الأداء ونوعيته.

- دراسة أسما حافظ<sup>(١٨)</sup> عن التدريب الإعلامي الصحفي المقدم لطلاب التخصص في مجال الإعلام في الجامعة، وكشفت الدراسة عن ضعف العلاقة وغياب التكامل بين مقررات التدريس الإعلامي التي يدرسها طلاب الإعلام وبين ما يتلقونه

(١٧) عبد الفتاح عبد النبي، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية (القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع: ١٩٩١م).

(١٨) أسما حسين حافظ، التدريب الإعلامي الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي: نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر: ١٩٩١م).

(١٩) P. Guant, "The Training of Journalism in France, Britain and U.S.A." *Journalism Quarterly* (U.S.A., Vol. 6 No. 3: 1988).

(٢٠) سمير محمد حسين، "نحو إستراتيجية جديدة في مجال التعليم والتدريب الإعلامي في مصر"، المؤتمر العلمي مصر (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ٢٧ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨١) ص ١٣.

المادية، كما أن النشاط المحدود لتدريب الصحفيين في هذه الأقسام والوحدات العلمية بالجامعات لا يعبر عن حجم الاهتمام الكبير الذي توليه أوساط الصحفيين للتدريب الصحفي؛ سواء على مستوى المؤسسات الصحفية أو على مستوى الصحفيين أنفسهم، إضافة إلى غياب التخطيط الإستراتيجي والعلمي للدورات التدريبية التي تقدمها هذه المؤسسات للصحفيين واعتمادها على إيجاد مصادر تمويل لهذه الدورات.

- تقرير M.Kitzen<sup>(٢٢)</sup> الرائد في مجال تقنين التدريب الإعلامي وتدريب الإعلام في جامعات العالم؛ الذي صدر ضمن مطبوعات اليونسكو، وأوصى بضرورة إحداث نوع من التوازن بين الدراسات النظرية من جهة وبين التطبيقات العملية من جهة أخرى في مجال تدريس الإعلام في جامعات ومعاهد العالم، كما أشار التقرير إلى اهتمام بعض الدول المتقدمة بإدخال طرق وأساليب جديدة في التدريب العملي في مجال الإعلام، بحيث يلاحق دارس الإعلام أو المتدرب مستجدات العصر وحاجات المؤسسات الإعلامية التي تستفيد من طاقات هؤلاء المتدربين.

### الإجراءات المنهجية

#### منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي

(٢٢) May Katzen, *Mass Communication and Studies at Universities* (Paris, the UNESCO Press: 1975) P.P 161 : 261

الإعلامي وقد رصدت الدراسة أهم مشكلات التدريب الإعلامي في الدول العربية على النحو التالي:

- عدم وجود تدريب إعلامي منظم في عدد كبير من الدول العربية.
- الاهتمام بالتشغيل اليومي بدرجة أكبر من الاهتمام بالتدريب.
- الخلط بين التدريب الإعلامي والتعليم الإعلامي.

▪ ميل التدريب الإعلامي إلى التعميم على حساب التخصيص.

- نقص مُعينات التدريب ومعداته وإمكاناته.
- توصلت الدراسة بإتباع مدخلين تكامليين لمواجهة نقص التدريب عن طريق التخطيط طويل الأجل لإعداد أجيال من المتخصصين في الإعلام، وتدريب العاملين الحاليين في وسائل الإعلام بشكل دوري..

- دراسة ناهد أبو العيون<sup>(٢١)</sup> عن التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين، التي توصلت إلى وجود نقص شديد في الكوادر البشرية في وحدات التدريب الإعلامي الأكاديمية بالجامعات المصرية وكذلك نقص الإمكانيات

(٢١) ناهد أحمد فؤاد أبو العيون، "تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين"، دكتوراه: غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام : ١٩٨٠م).

استبانة<sup>(٢٣)</sup> أي ما يمثل نسبة قدرها (٩٣,٢٥٪) من مجموع الاستبانات التي تم إرسالها وهي نسبة مقبولة وفق المنهج العلمي والمعايير العلمية المحددة للنسبة العائدة تسمح بدراسة العينة حيث يتوقع الباحث ألا يزيد عدد العاملين في المؤسسات الصحفية السعودية على ١٠٠٠ صحفي وصحفية.

### المجال الجغرافي للدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة على جميع الصحفيين السعوديين المتفرغين للعمل الصحفي باعتبارهم في أمس الحاجة إلى هذه الدورات التدريبية على رأس العمل الصحفي (دون الصحفيين غير السعوديين الذين قدموا إلى المملكة باختيارات وكفاءات مهنية معينة) وتعد هذه الدراسة بمثابة مسح للصحفيين في أنحاء المملكة وفي صحفها ومجالاتها الرئيسية سواء بالمنطقة الشرقية (الدمام) أو الغربية (جدة) أو الوسطى (الرياض) أو عسير (أبها).

### تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

▪ ما أهمية التدريب الصحفي على رأس العمل بالنسبة للصحفيين السعوديين المتفرغين للعمل الصحفي؟

(٢٣) تم استبعاد (٣٦) استبانته تمت الإجابة عليها بشكل غير

مكتمل كما لم يتمكن الباحث من استرداد (٩١)

استبانته

تستهدف دراسة مدى قيام الصحفيين السعوديين بالحصول على دورات تدريبية على رأس العمل ، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي ، بشقيه الوصفي والتحليلي في جمع وتحليل البيانات ، حيث تم استخدام استمارة استبيان تم توزيعها على مجتمع الدراسة تمهيداً لتحليلها.

### مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين والصحفيات السعوديين المتفرغين للعمل الصحفي في المطبوعات السعودية (الصحف والمجلات) بمختلف مناطق المملكة وتمثل المعلومات والنتائج التي أمكن الحصول عليها من خلال هذه الدراسة نتائج يمكن تعميمها على جميع أفراد هذا المجتمع. وقد قام الباحث بتوزيع (٤٠٠) استبانته على جميع الصحفيين (ذكورا وإناثا) العاملين في الصحف والمجلات السعودية المحلية مستخدماً أسلوب العينة الطبقية بحيث يتاح للمحررين بكل قسم من أقسام كل مطبوعة تعبئة بيانات الاستبانة كما قام الباحث بالتواصل المباشر مع المسؤولين في تلك المطبوعات لإيضاح أي تساؤلات أو استفسارات ترتبط بتلك الاستبانات وقد كانت الاستجابة مناسبة إذا ما تمت مقارنتها بالعدد المتوقع للصحفيين العاملين في المطبوعات السعودية (لا توجد معلومات دقيقة تشير إلى عدد الصحفيين العاملين في المطبوعات السعودية) فقد بلغ عدد المستجيبين ممن كانت إجاباتهم متكاملة (٣٧٣)

بشكل مبسط وسهل ومفهوم.

### إجراءات الصدق والثبات

#### أ) إجراءات الصدق

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء<sup>(٢٤)</sup> والأساتذة من الممارسين الصحفيين ممن لديهم خبرة كبيرة وكذلك على مجموعة من أساتذة الإعلام، وتم تعديل بعض صياغات الأسئلة والإضافات بناءً على ما أبداه البعض من ملحوظات حتى أصبحت الإجابات عن أسئلة هذه الاستبانة تقيس بالفعل ما قصده الباحث منها وهو اتجاهات الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية تجاه التدريب على رأس العمل.

#### ب) إجراءات الثبات

للتحقق من ثبات إجابات المبحوثين وإعطاء النتيجة نفسها في حالة إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة<sup>(٢٥)</sup> وأنها تعبر بالفعل عن الواقع المهني لمجتمع الدراسة قام الباحث بتطبيق إجراءات الثبات على عينة من مجتمع الدراسة (صحفيون يعملون في صحيفتي الرياض والجزيرة في مدينة الرياض) وذلك بعد خمسة عشر يوماً من استلام استبانات الدراسة، حيث

(٢٤) د. عبدالله بن صالح الحقييل، د. عبدالله بن عبدالرحمن

الجحلان، د. فهد بن حسن آل عقران.

(٢٥) محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية:

أسسها، أساليبها، مجالاتها، الطبعة الأولى (الرياض،

مطبعة سفير: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ص ٥٣.

▪ ما مدى التحاق الصحفيين السعوديين

بدورات تدريبية قبل ممارسة العمل الصحفي؟

▪ ما نوعية الدورات الصحفية التي التحق بها

الصحفيون السعوديون؟

▪ ما تقييم الصحفيين السعوديين للدورات

المهنية التي التحقوا بها؟

▪ ما مرثيات الصحفيين السعوديين حول

حاجتهم لدورات تدريبية؟

▪ ما مرثيات الصحفيين السعوديين لمدى

حاجة العمل الصحفي لدورات تدريبية؟

▪ ما مدى إجادة الصحفيين السعوديين

للفنون الصحفية؟

### أدوات جمع البيانات

قام الباحث بتصميم استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تجيب على تساؤلات الدراسة وقد تم تقسيمها إلى قسمين:

#### القسم الأول: بيانات أولية تتعلق بمعلومات

خاصة بالصحفيين والصحفيات، وقد أكد الباحث على اختيارية كتابة الاسم لتفادي تحوُّف أو عدم رغبة البعض (وبخاصة من الصحفيات) في ذكر بيانات خاصة بهم، أما الجزء الرئيسي من الاستبانة فقد شمل أسئلة خاصة بمدى سعي الصحفيين (والصحفيات) لرفع كفاءتهم على رأس العمل، وبخاصة الالتحاق بالدورات التدريبية وقد تمت صياغة هذه الأسئلة

انقضت مدة كافية على هذه العينة التي تم إعادة التطبيق عليها مرة ثانية تكون فيها غير متذكرة إجاباتها في المرة الأولى وفي الوقت نفسه لم تنقضي فترة طويلة تكون قد التحقت فيها بدورات تدريبية جديدة، وقد كانت نسبة الثبات ٨٧٪، وهي نسبة كافية ومطمئنة للباحث للمضي في إجراءات جمع استخراج النتائج.

### آفاق التدريب الصحفي ومستوياته

إذا كانت الصحافة السعودية قد اعتمدت في بداياتها على الأدباء والكتّاب (شأنها في ذلك شأن الصحافة العربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلاديين) فقد واكبت الصحافة السعودية ما حدث من تطور سريع وملموس في البلاد، حيث تعيش هذه الأيام المرحلة الثانية من عهد المؤسسات الصحفية ابتداءً من ١٤٢٢هـ<sup>(٢٦)</sup> وأصبحت في المملكة الآن عشر مؤسسات صحفية تتعدد إصداراتها العامة والنوعية والمتخصصة وتتنافس فيما بينها كما تتنافس مع الصحافة الوافدة ومع وسائل الإعلام الأخرى على الجمهور السعودي، مما يتطلب تطور الممارسات الإعلامية في البلاد انطلاقاً من السياسية الإعلامية التي تحكم

الإطار الإعلامي لوسائل الإعلام السعودية، فقد أكدت هذه السياسة على "أهمية إعداد الطاقات البشرية الخبيرة المثقفة القادرة على تحقيق أهداف الإعلام السعودي وتعهده هذه الطاقات بالتدريب والتقويم المستمرين"<sup>(٢٧)</sup> كما أن اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحفية<sup>(\*)</sup> تؤكد على أن يكون التنافس بين المؤسسات على أساس تقديم خدمة أفضل مع احترام حقوق الآخرين والعمل على اكتشاف ورعاية وتشجيع المبدعين في العمل الصحفي، الأمر نفسه الذي أكدته "هيئة الصحفيين السعوديين" التي تم إنشاؤها مؤخراً وتم انتخاب<sup>(٢٨)</sup> أول مجلس إدارة لها في السابع من يونيو ٢٠٠٤م، وتُعد أول تنظيم مؤسسي في المملكة يتبنى قضايا الصحافة والصحفيين السعوديين، حيث حددت الهيئة ضمن أهدافها تطوير الأداء وتطوير الخبرات الإعلامية المحلية والعربية والدولية للصحفيين وكذلك التواصل العلمي والمهني بين الأكاديميين الإعلاميين وبين القائمين على شؤون الصحافة عبر عدة مجالات، وكذلك "الجمعية السعودية للإعلام

(٢٧) السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية (المملكة

العربية السعودية، وزارة الإعلام، مطبعة الفرزدق:

د.ت) ص ٢١.

(❖) صدرت بقرار وزير الإعلام (الثقافة والإعلام حالياً) رقم

م/و/ ٥١٤٤ وتاريخ ١٢/٦/١٤٢٢هـ.

(٢٨) فهد بن عبد العزيز العسكر، مرجع سابق، ص ٢٣٠.

(٢٦) فهد بن عبد العزيز العسكر، تطور الصحافة في المملكة

العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين

(الرياض، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية: ١٤٢٢هـ) ص ٣١.

والا اتصال" التي تهتم بترقية المهنة والعاملين بها<sup>(٢٩)</sup>.  
كما جاءت أهمية التدريب على رأس العمل  
للصحفيين والصحفيات في المملكة العربية السعودية  
من انطلاق مستجدات متعددة على الساحة  
الإعلامية؛ خاصة بالمرأة السعودية التي أصبحت تأخذ  
مساحة مهمة في الإعلام السعودي سواء في الصحافة  
الورقية حيث بدأت أقسام المرأة في الصحف والمجلات  
السعودية تشغل مكانة مهمة في مجالاتها، وكذلك  
بالنسبة للصحافة غير الورقية "الإلكترونية" إذ أصبحت  
للمرأة مساحتها منذ أن أسست الصحفية هداية  
درويش أول صحيفة إلكترونية تترأس تحريرها سيدة  
سعودية؛ وهي صحيفة "هداية نت" وانطلاقة المرأة  
السعودية مذيعة في التلفاز السعودي منذ أن انطلقت  
قناة "الإخبارية"<sup>(❖❖)</sup> السعودية التي تبث من الرياض؛  
حيث شاهد العالم - لأول مرة - ثلاث إذاعات  
سعوديات على شاشة هذه القناة، وهذا الحضور  
السعودي للمرأة في وسائل الإعلام دفع الأميرة حصة  
بنت سلمان بن عبد العزيز لتخصيص منح دراسية  
للصحفيات والكاتبات السعوديات في إطار "معهد  
الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي" كما حددت

الأميرة حصة في مؤتمر صحفي في الرياض<sup>(٣٠)</sup> جائزة  
لأفضل صحفية وجائزة لأفضل كاتبة وجائزة لرائدة في  
الإعلام المقروء عموماً، وكذلك منحتين دراسيتين في  
الإعلام الصحفي، وكما توجد في المملكة ١٦٠  
مؤسسة خدمية للإعلام، وذلك كله يؤكد أن التدريب  
على رأس العمل في المملكة أمر ضروري ليلبي  
مستجدات العميلة الإعلامية والاتصالية؛ خاصة في  
ظل التطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال  
والمعلومات واستخدامها بشكل يكاد يكون كاملاً في  
إعداد وإنتاج الصحافة، الأمر الذي يجعل تأهيل  
الصحفيين يجب أن يكون متجدداً بين فترة وأخرى  
للتعامل والاستفادة من هذه التقنيات الجديدة<sup>(٣١)</sup>.

ونظراً لتعدد الوسائل الاتصالية ومنافساتها  
للصحافة بأنماطها المتعددة فإنه من المفروض أن تواكب  
الصحافة هذه المنافسات بالإعداد الجيد وزيادة المهارات  
لصحفيها عبر عدة أنماط من التدريب من المفروض أن  
يتلقاها الصحفيون المعينون في صحفهم أو مجلاتهم  
وخلال عملهم بها؛ وهي:<sup>(٣٢)</sup>

(٣٠) في ٢٦/١/٢٠٠٨ م.

(٣١) محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي  
والعشرين (القاهرة، دار النهضة العربية: ٢٠٠٨م،  
ص ٣٢.

(٣٢) أحمد باشات، أسس التدريب، الطبعة الأولى  
(القاهرة، دار النهضة العربية: ١٩٧٨م) ص ١٢٦.

(٢٩) مؤسسات الإعلام والاتصال في المملكة العربية  
السعودية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال،  
الإصدار الأول (الرياض: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م).

(❖❖) بدأت بثها من الرياض في الحادي عشر من يناير  
٢٠٠٤م.

خبرات التعامل معها، والاستفادة منها حسب نظرية تولمان المعرفية<sup>(٣٤)</sup> التي تثبت أن التعليم سلوك مسبق بتوقع معين للوصول إلى الهدف وليس سلوكاً عشوائياً، ولهذا كان التدريب بشكل عام عنصراً أساسياً في رفع مستوى الأداء وفي تحقيق التنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية حسب الخطط الخمسية للتنمية.<sup>(٣٥)</sup>

#### نتائج الدراسة الميدانية

##### أ) بيانات خاصة بمجتمع الدراسة:

النسب المذكورة في الجدول رقم (١) جميعها منطقية ما عدا "المطلق" (المطلقة) التي تمثل ٦٥,٩٪ من مجتمع الدراسة بشكل يمثل ثلثي عدد الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية، الأمر الذي يشكل حالة غير طبيعية أو غير عادية في المجتمع بشكل عام أو في أي مجتمع طبيعي؛ فليس معقولاً أن يكون ثلثي أفراد المجتمع (رجال/نساء) مطلقين، ويتطلب الأمر بحث هذه الظاهرة التي - ربما - تكون طبيعة عمل الصحفي وعدم ارتباطه بدوام معين أو ساعات عمل

(٣٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية، الطبعة الأولى (الرياض، دار ثقيف للنشر والتوزيع: ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) ص ٧٢.

(٣٥) عبد الرحمن الشقاوي، التدريب الإداري للتنمية، الطبعة الثانية (الرياض، مطابع سمحة: ١٤١٣ هـ) ص ١١.

أ) التدريب لرفع المستوى.  
ب) التدريب التجديدي أو التنشيطي.  
ج) التدريب الإضافي.  
د) التدريب التخليلي أو التبادلي.  
هـ) التدريب المتقدم.  
وذلك عبر عدة أساليب متعددة لهذه الأنماط من التدريب؛ منها: <sup>(٣٣)</sup> أسلوب المحاضرات والشرح والتفسير، وأسلوب المناقشة، والتعليم المبرمج، ودراسة الحالة (إصدار صحيفة أو مجلة) وأسلوب الزيارات الموقعية والمشاركة، وأسلوب المباريات، وأسلوب توصيف الأفكار، وأسلوب التدريب الموقعي.

ويهدف التدريب الصحفي المتواصل على رأس العمل للصحفيين العاملين في الصحافة السعودية إلى إكسابهم مهارات التعامل مع مستجدات العصر في هذا المجال بغية تجديد المعلومات والتعرف على الجديد في المكتشفات والمستجدات والاستفادة منها في إثراء العمل الصحفي، والوقوف في وجه المنافسة باعتبار أن التدريب الميداني المتواصل للصحفيين يُعد من أنجح الأساليب في إكساب المهارات، لأن المتدرب في برامج التدريب الميداني الصحفي يعيش الواقع العملي بكل أبعاده في ظل التقنيات الجديدة التي يكتسب المتدرب

(٣٣) أمين محمد أبو ريا، أساليب التدريب والتدريب الموقعي (الرياض، دار البردي للنشر والتوزيع: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م) ص ١٠.

السعودية قبل ثلاثين عاماً عندما كان الاعتماد على غير المتفرغين بشكل أساسي (Tash: 123)

محددة وراء زيادة عدد المطلقين أو المطلقات بين العاملين في الصحافة.

#### الجدول رقم (١). الحالة الاجتماعية لمجتمع الدراسة

التكرارات	العدد	النسبة %	الحالة الاجتماعية
-	٧	١,٩	متزوج وأعول
-	٩٢	٢٤,٧	متزوج ولا أعول (ليس عندي أولاد)
-	٢٨	٧,٥	أعزب
-	٢٤	٦,٥	مطلق (مطلقة)
	٣٧٣	١٠٠	الكُلِّي

#### الجدول رقم (٢). جنس العاملين في الصحافة السعودية

التكرارات	العدد	النسبة %	النوع
	٣١١	٨٣,٤	ذكر
	٦٢	١٦,٦	أنثى
	٣٧٣	١٠٠	الكُلِّي

#### أعمار الصحفيين

توضح أرقام وبيانات الجدول رقم (٣) أن الصحافة السعودية تكاد تتفرد بين صحافة المنطقة بأن يعمل فيها من لم يتخرجوا في الجامعة بعد أو من هم على أهبة التخرج ٠,٨٪. ومن الممكن أن يكون هؤلاء ضمن منظومة المتعاونين مع الصحافة لحين تخرجهم وإكمال مسيرة العمل في الصحافة، لكن هؤلاء - من جهة أخرى - غير متفرغين تفرغاً كاملاً للعمل الصحفي.. والنسبة الغالبة لأعمار الصحفيين هم الفئة بين ٢٠ لأقل من ٣٠ عاماً (٧٣,١٪) وهي نسبة كبيرة خاصة من هم من سن ٢٥ لأقل من ٣٠ عاماً، حيث يناسبهم العمل الميداني والجهد الذي تتطلبه الصحافة.. أما من يطلق عليهم فئة "الكبار في السن" الذين تقع أعمارهم من ٤٥ عاماً فأكثر فنسبتهم قليلة ٤,٣٪ خاصة أن العمل الصحفي لا يرتبط بسن تقاعد معين.

#### جنس العاملين في الصحافة السعودية

يشير الجدول رقم (٢) إلى غلبة فئة الذكور على الإناث بالنسبة للعاملين في الصحافة السعودية، إذ تبلغ نسبة الرجال ٨٣,٤٪ مقابل ١٦,٦٪ للإناث، وهي نسبة معقولة ومتطورة نسبياً في المجتمع السعودي المحافظ، ويُعد تطوراً يتناسب مع ما حققته المرأة من مكاسب في مجتمعنا، إذ أصبحت ملامح حصول المرأة على حقوقها عملها في أغلب المجالات (طب/دبلوماسية/تعليم/صحافة...الخ) وقد أفردت أغلب المؤسسات الصحفية أقساماً خاصة بالمرأة لديها تهتم بشؤون المرأة السعودية في المقام الأول ويتولى تحريرها ومسؤوليتها نساء سعوديات، وهناك صاحبة ورئيسة تحرير لأول صحيفة إلكترونية "هداية نت"، وهذا الأمر يعد تقدماً كبيراً لما كانت عليه الصحافة

## الجدول رقم (٣). أعمار الصحفيين السعوديين العاملين في

الصحافة السعودية		التكرارات
النسبة %	العدد	العمر
٠,٨	٣	- أقل من ٢٠ سنة
١٧,٤	٦٥	- من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة
٣٥,٧	١٣٣	- ٢٥ لأقل من ٣٠ عاماً
١٩,٠	٧١	- ٣٠ لأقل من ٣٥ عاماً
١١,٣	٤٢	- ٣٦ لأقل من ٤٠ عاماً
١١,٥	٤٣	- ٤٠ لأقل من ٤٥ عاماً
٤,٣	١٦	- ٤٥ سنة فأكثر
١٠٠	٣٧٣	الكلّي

## الجدول رقم (٤). الدخل الشهري للصحفيين

التكرارات		الدخل الشهري
النسبة %	العدد	
٦,٤	٢٤	- أقل من ٣٠٠٠ ريال
٢,٤	٩	- من ٣٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ ريال
٢٣,٣	٨٧	- من ٦٠٠٠ لأقل من ٩٠٠٠ ريال
٣٨,٩	١٤٥	- من ٩٠٠٠ لأقل من ١٢٠٠٠ ريال
٢٩,٠	١٠٨	- ١٢٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠	٣٧٣	الكلّي

## التأهيل العلمي للصحفيين

يشير الجدول رقم (٥) إلى اجتذاب الصحافة لعدد من الخبراء "دكتوراه/ماجستير" (٦,٥٪) الأمر الذي يعكس تزايد أهمية الصحافة، وكذلك زيادة أعداد العاملين فيها من خريجي الجامعة (بكالوريوس/ليسانس) في حين لا تزال بعض الفئات من الحاصلين على كفاءة متوسطة أو ابتدائية أو غير مؤهلين يعملون بها، وهؤلاء - غالباً - من أصحاب الخبرات الطويلة أو المبدعين الذين اندمجوا في العمل الصحفي منذ سنوات وأصبحت لهم دُرْبَة وخبرة مميزة في هذا المجال (شعر/قصة/مقالات/رسم..الخ)، (راجع الدراسة المهمة للدكتور/ عبد القادر طاش التي تلقى أضواءً على ما كانت عليه الصحافة السعودية قبل أربعين عاماً)

## الدخل الشهري للصحفيين

يشير الجدول رقم (٤) إلى وجود ٦,٤٪ من مجتمع الدراسة تقل رواتبهم الشهرية عن ٣ آلاف ريال، وهؤلاء في فئة المتعاونين الذين قد تزيد مكافآتهم شهراً أو تنقص في شهور أخرى حسب اجتهاداتهم إذا كانوا من غير كتّاب المقالات والأعمدة، وغالباً ما يكونوا طلاباً تجنح هواياتهم إلى الصحافة، في حين أن ٢٩٪ من مجتمع الدراسة يتقاضى أكثر من ١٢ ألف ريال شهرياً، وهذا الراتب يُعد معقولاً وليس كبيراً بالنسبة لتطور الصحافة وبجتها عن المتميزين في كافة المجالات بعد أن وصلت أسعار الإعلاميين في الصحافة المرئية أرقاماً عالية تتعدى المليون ريال سنوياً في بعض الحالات.

الجدول رقم (٦). اللغات التي يجيدها الصحفيون		
النسبة التراكمية	العدد النسبة %	التكرارات
٥١,٢	٥١,٢	١٩١
١٠٠	٤٨,٨	١٨٢
١٠٠	١٠٠	٣٧٣

استبانة تم توزيعها على الصحفيين والصحفيات العاملين في الصحافة السعودية، وتم اختبار جميع علاقات المتغيرات مع مقاييس الدراسة ثم علاقة المقاييس بعضها ببعض، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٧) على النحو التالي:

الجدول رقم (٧). أعداد الصحفيين المبحوثين في الصحافة السعودية.

مسلسل	اسم المطبوعة	عدد الصحفيين	النسبة %
١-	الرياض	٥٨	١٥,٦
٢-	الجزيرة	١٨	٠٤,٨
٣-	عكاظ	٣٠	٠٨,٠
٤-	المدينة المنورة	١١	٢,٩
٥-	الوطن	٥٨	١٥,٥
٦-	الاقتصادية	١٥	٤,٠
٧-	اليوم	٣٦	٩,٧
٨-	الندوة	٢٥	٦,٧
٩-	البلاد	٢٥	٦,٧
١٠-	الشرق الأوسط	٣٧	٩,٩
١١-	الدعوة	١	٠,٣

الجدول رقم (٥). المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة.

المؤهل	التكرارات	العدد	النسبة %
- دكتوراه	٤	١,١	١,١
- ماجستير	١٧	٤,٦	٥,٦
- بكالوريوس (ليسانس)	٢٠٥	٥٥,٠	٦٠,٦
- ثانوية عامة	١٢٤	٣٣,٢	٩٣,٨
- كفاءة متوسطة	٨	٢,١	٩٦,٠
- ابتدائية	٤	١,١	٩٧,١
- أخرى	١١	٢,٩	١٠٠
الكلي	٣٧٣	٣٧٣	١٠٠

#### اللغات التي يجيدها الصحفيين

يوضح الجدول رقم (٦) أن ٥١,٢ % من مجتمع الدراسة ذكروا أنهم يجيدون الإنجليزية، و٤٨,٨ % لا يجيدون غير العربية، وهذه النسبة تبدو غريبة بعض الشيء باعتبار أن هناك ٥٩,٤ % من مجتمع الدراسة مؤهلاتهم أقل من المؤهل الجامعي (ثانوية عامة / كفاءة متوسطة / ابتدائية / بدون....) لكن عمليات الانفتاح التي يعيشها المجتمع السعودي ودخول تقنيات جديدة للمجتمع لا بد من تعامله معها وخاصة ما يتعلق باستخدامات الحاسب الآلي والبحث عن المعلومات وأشكال الاتصال المختلفة يمكن أن تبرر هذه النتيجة.

#### ب) النتائج التكرارية وعلاقتها ودلالاتها

تم إخضاع (٣٧٣) استبيان للتحليل الكمي والإحصائي بعد استبعاد (٣٦) استبانة غير مستوفاة وعدم استرداد (٩١) استبانة وذلك من مجموعة (٤٠٠)

## طبيعة عمل الصحفيين

يوضح الجدول رقم (٨) اعتماد الصحف السعودية على الصحفيين المتعاونين أكثر من المتفرغين (٥٤.٢٪) وهي نسبة غير مقبولة خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن أول قسم للإعلام قد أنشأ في جامعة الملك سعود في عام ١٣٩٢ هـ<sup>(٣٦)</sup> وهو ما يعني أن يكون هناك ارتفاع تدريجي في نسبة الصحفيين المتفرغين للعمل الصحفي بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في الصحافة وتأهيلهم علمياً من خلال دراستهم في ذلك القسم الذي تبعة العديد من الأقسام الخاصة بالإعلام في معظم جامعات المملكة بعد أن كان الاعتماد الأساسي على متعاونين يعملون بشكل أساسي في مهن بعضها بعيد عن الصحافة منها مهنة الطب أو الهندسة مثلاً، إضافة إلى المعلمين والطلاب.. الخ<sup>(٣٧)</sup> الأمر الذي كان يضعف العملية التحريرية داخل الصحف نظراً لغياب أعداد من المحررين المؤهلين وعدم انتظامهم في العمل وغياب الجانب الإبداعي لدى نسبة كبيرة من هؤلاء المتعاونين، أما الآن ومع زيادة الإمكانيات وما تقدمه الصحافة في العالم كله خاصة للصحفيين المؤهلين علمياً والأكفأ<sup>(٣٨)</sup> من فرص للترقي

(٣٦) عبد الرحمن بن حمود العناد، مرجع سابق، ص ٦٧.

(٣٧) Abdul Kader Tash, "A Profile of Professional Journalists Working in Saudi Arabia Daily Press, P.H.D. Disertation, Southern Illinois Uni.: 1983, P.123.

(٣٨) Mark Deuze, "Education New Journalist: Challenge to the Curriculum, *Journalism and Mass Communication Education*, Vol.56., No.1: 2001, PP.4-17.

## تابع الجدول رقم (٧).

مسلسل	اسم المطبوعة	عدد	النسبة %
١٢-	النادي	٣	٠.٨
١٣-	المجلة	١٧	٤.٦
١٤-	الشرق	١	٠.٣
١٥-	اليمامة	٣٦	٠٩.٧
١٦-	سيدتي	٢	٠.٥
المجموع	١٦	٣٧٣	% ١٠٠

ويوضح الجدول رقم (٧) أعداد الصحفيين السعوديين المبحوثين في المطبوعات السعودية والذين تناولتهم هذه الدراسة، حيث يشير الجدول إلى تصدر صحيفتي: "الرياض" و"الوطن" بالنسبة لأعداد الصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة في المملكة العربية السعودية، ويرجع هذا إلى انتشار مكاتب كل من الصحيفتين في أنحاء المملكة وخارجها، تلا ذلك صحيفة "الشرق الأوسط" (السعودية شكلاً ومضموناً رغم عدم خضوعها لقانون المطبوعات السعودية وحصولها على ترخيص من الخارج) ثم كل من صحيفة "اليوم" بالمنطقة الشرقية، ومجلة "اليمامة" في حين يقل العدد إلى "صحفي" فقط في كل من مجلتي "الدعوة" بالرياض و"الشرق" - في المنطقة الشرقية - وترجع قلة أعداد الصحفيين في الصحف والمجلات الصادرة في المملكة بشكل عام إلى اعتماد هذه المطبوعات بشكل كبير على عدد من المتعاونين بشكل دائم أو غير دائم.

الخبرة، في حين أن نسبة كبيرة (٢٩,٥٪) قد دخلوا المجال عن طريق اتصالات شخصية (معارف/علاقات شخصية..الخ) أو بطلب خاص (من مسؤولي الصحافة أو من راغبي العمل بها..). وهذه النسبة رغم ضخامتها فالمستقبل للتخصص وللخبرة وبخاصة في ظل المنافسة الشرسة التي تشهدها الصحافة سواء من الصحافة نفسها أو من الوسائل الإعلامية والاتصالية الأخرى (إنترنت/قنوات فضائية/خدمات إخبارية لوكالات الأنباء وللقنوات الفضائية..الخ).

الجدول رقم (٩). كيفية التحاق الصحفيين السعوديين بالعمل في الصحافة السعودية.

النسبة %	العدد	التكرارات الطريقة
٢٩,٥	١١٠	اتصالات شخصية
١٨,٢	٦٨	طلب خاص
٢١,٤	٨٠	بحكم التخصص العلمي
١٨,٨	٧٠	بحكم الخبرة
١٢,١	٤٥	أخرى
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### خبرات الصحفيين السعوديين

يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن نسبة كبيرة من الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية (٣٥,٤٪) خبرتهم أقل من سنتين في هذا العمل، ويصل مجموع من تقل خبراتهم عن سبع سنوات ٧٤,٥٪ من مجموع

إضافة إلى النظر إليها - حالياً - على أنها مهنة مؤثرة ولها نظامها الوظيفي وقواعدها المهنية وما يمكن أن تدره من دخول عالية للمتميزين فيها فقد أصبح الإقبال عليها ملموساً ويتنامى بشكل واضح لدى نسبة كبيرة من خريجي الصحافة بشكل أساسي للانخراط في العمل الاحترافي بها سواء كمتفرغين أو متعاونين مع عملهم في مجال الإعلام في قطاعات أخرى حكومية أو خيرية أو خاصة.

الجدول رقم (٨). طبيعة عمل الصحفيين السعوديين في الصحافة السعودية.

النسبة %	العدد	التكرارات النوع
٤٥,٨	١٧١	متفرغ
٥٤,٢	٢٠٢	غير متفرغ
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### كيفية التحاق الصحفيين السعوديين بالعمل الصحفي

يوضح الجدول رقم (٩) أن نسبة ملموسة من الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية (٢١,٤٪) قد دخلوا مجال العمل الصحفي عن طريق التخصص العلمي (دراسة الصحافة) إضافة إلى من عملوا بها بحكم الخبرة في هذا المجال الذين تصل نسبتهم إلى ١٨,٨٪، الأمر الذي يعني أن حوالي ٤٠٪ من العاملين في الصحافة قد احترفوها بحكم التخصص أو

أعمار هذه النسبة الكبيرة - تقريباً - عن ٣٥ عاماً (يتخرج في الجامعة في سن ٢٢ سنة تقريباً إضافة إلى أقل من ١١ سنة خبرة) وهذا يناسب ما تتطلبه الصحافة المعاصرة من جهد ميداني أصبح سمة الصحافة الحديثة التي تحاول الصمود في وجه المنافسة الشرسة من الإذاعة والتلفزيون ومن الوسائل الاتصالية والإعلامية الأخرى، الأمر الذي يكون دافعاً لدى هؤلاء للالتحاق بدورات تدريبية ومحاولات اكتساب مهارات جديدة.

الجدول رقم (١١). سنوات الخبرة الصحفية العامة لدى الصحفيين السعوديين.

التكرارات		عدد سنوات الخبرة في الصحافة بشكل عام
النسبة %	العدد	
٩,٩	٣٧	أقل من سنتين
١٦,٦	٦٢	سنتين لأقل من ٥ سنوات
١٧,٢	٦٤	خمس لأقل من ٧ سنوات
٢٠,١	٧٥	سبع لأقل من ٩ سنوات
١١,٨	٤٤	تسع لأقل من ١١ سنة
٦,٧	٢٥	١١ لأقل من ١٢ سنة
١٧,٧	٦٦	١٢ سنة فأكثر
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### الدورات التدريبية قبل ممارسة العمل الصحفي

يوضح الجدول رقم (١٢) أن ٦٨,٤٪ من أعداد الصحفيين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية قبل

الصحفيين الخاضعين للدراسة، في حين تصل أعداد الذين تزيد سنوات عملهم عن سبع سنوات ٢٥,٥٪ فقط؛ الأمر الذي يعني زيادة الإقبال على العمل في الصحافة في السنوات الأخيرة من جانب السعوديين مقارنة بما كان موجوداً من قبل<sup>(٣٩)</sup>.

#### الجدول رقم (١٠). عدد سنوات عمل الصحفيين السعوديين في صحفهم الحالية

التكرارات		عدد سنوات العمل الصحفي في المطبوعات التي يعملون بها حالياً
النسبة %	العدد	
٣٥,٤	١٣٢	أقل من سنتين
١٥,٦	٥٨	من سنتين لأقل من ٥ سنوات
٢٣,٦	٨٨	من ٥ لأقل من ٧ سنوات
٨,٠	٣٠	من ٧ لأقل من ٩ سنوات
٦,٢	٢٣	من ٩ لأقل من ١١ سنة
١,٣	٥	من ١١ لأقل من ١٢ سنة
٩,٩	٣٧	١٢ سنة فأكثر
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### خبرات الصحفيين السعوديين

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن ٧٥,٦٪ من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة السعودية خبراتهم أقل من أحد عشر عاماً، مما يضمن شباباً وحيوية على العاملين الحاليين في الصحافة إذ لا تزيد

في التدريب إلى ما يلي:

١- وجود نسبة كبيرة نسبياً من العاملين في الصحافة من المتعاونين الذين - ربما - تحول ظروف عملهم الأصلي دون اجتياز دورات تدريبية والتفرغ لها بين حين وآخر.

٢- وجود نسبة من المتقدمين في السن وأصحاب الخبرات الكبيرة (أكثر من ١٢ سنة) من الصعب إقناعهم جميعهم بالحصول على دورات تدريبية.

الجدول رقم (١٣). الدورات التدريبية التي حصل عليها الصحفيون خلال عملهم الحالي.

التكرارات		
النسبة %	العدد	للدورات التدريبية خلال عملهم الحالي
٦١,٩	٢٣١	لم ألتق تدريباً على الإطلاق
٢٢,٥	٨٤	تلقيت دورة واحدة
٩,١	٣٤	دورتان
٥,٤	٢٠	ثلاث دورات
٠,٣	١	أربع دورات
٠,٨	٣	خمس دورات فأكثر
١٠٠	٣٧٣	المجموع

٣- وجود عدد من أصحاب المراكز المتقدمة وصناع القرار في الصحف والمجلات (رؤساء تحرير/مديرو تحرير/رؤساء أقسام/كتاب متفرغون... الخ) من الصعب سعيهم أو إقناعهم للحصول على

التحاقهم بعملهم الحالي في الصحافة، وأن الذين حصلوا على دورات متعددة (أكثر من ٥ دورات) لا يزيد عن ٢,٤٪ من مجتمع الدراسة، مما يعني اعتماد الصحافة على أفراد غير محترفين.

الجدول رقم (١٢). الدورات التدريبية التي اجتازها الصحفيون قبل التحاقهم بعملهم الحالي.

التكرارات		
النسبة %	العدد	الدورات التدريبية التي اجتازها الصحفيون قبل التحاقهم بعملهم الحالي
٦٨,٤	٢٥٥	لم ألتق تدريباً واحداً
١٦,٤	٦١	دورة واحدة
٥,١	١٩	دورتان
٤,٨	١٨	ثلاث دورات
٢,٩	١١	أربع دورات
٢,٤	٩	خمس دورات فأكثر
١٠٠	٣٧٣	المجموع

### الدورات التدريبية خلال ممارسة العمل الصحفي

يشير الجدول رقم (١٣) إلى أن نسبة كبيرة "جداً" من العاملين في الصحافة السعودية (بلغت ٦١,٩٪) لم يتلقوا تدريباً ولم يجتازوا دورات تدريبية على الإطلاق خلال عملهم الحالي بالصحافة السعودية، وهذا نقص خطير تعاني منه صحف ومجلات سعودية متعددة في ظل التطور التقني الكبير والمستمر والمتنامي الذي يتطلب التدريب المستمر على رأس العمل بين حين وآخر.. وربما يرجع هذا النقص

دورات تدريبية. تصوير التي يسيطر عليها - غالباً - غير السعوديين في العديد من المطبوعات السعودية وتعاني نقصاً كبيراً في المتخصصين السعوديين.

٤- وجود صعوبات اجتماعية تحول دون حصول بعض منسوبي الصحافة (المرأة) على دورات تدريبية يقوم بها متخصصون من الرجال.

### الدورات التدريبية في مجال التحرير الصحفي

يشير الجدول رقم (١٥) إلى ارتفاع أعداد الذين لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال التحرير الصحفي (الأخبار/الكتابة الصحفية..الخ) بنسبة ٦٤,١٪، وهي نسبة كبيرة في ظل المستجدات التقنية ومعينات التحرير والكتابة الصحفية والعمل الصحفي بشكل عام، وكذلك في ظل ظهور أنماط جديدة من الصحافة منها: الصحافة الجديدة، والصحافة الاستقصائية، والصحافة المتخصصة، والصحافة التسويقية..الخ، في حين حصل ثلاثة صحفيين فقط من مجموع الصحفيين السعوديين في هذه الدراسة على دورات متعددة (أكثر من خمس دورات) وهذا يشكل نقصاً في التدريب قد تؤدي بطبيعة الحال إلى نقص في مستوى الأداء المهني للصحفيين وللصحف التي يعملون بها؛ وبخاصة أن أغلب العاملين في الصحافة من الصحفيين ينتمون إلى قطاع التحرير الصحفي (أخبار/تحقيقات/أحاديث صحفية/ندوات/مؤتمرات..الخ).

الجدول رقم (١٤). الدورات التدريبية التي حصل عليها الصحفيون عن طريق شخصي.

التكرارات	العدد	النسبة %
دورات تدريبية ليست عن طريق الصحيفة أو المجلة		
لم أتلق دورات بشكل شخصي	٢٦٠	٦٩,٧
دورة واحدة	٥٥	١٤,٨
دورتان	٢١	٥,٦
ثلاث دورات	٢٣	٦,٢
أربع دورات	٦	١,٦
خمس دورات	٣	٠,٨
أكثر من خمس دورات	٥	١,٣
المجموع	٣٧٣	١٠٠

ويوضح الجدول رقم (١٤) ارتفاع نسبة الذين لم يحصلوا على أية دورات تدريبية بشكل شخصي وبمعرفة بعيداً عن الصحافة التي يعملون بها، حيث وصلت نسبتهم أغلبية كبيرة من مجموع الصحفيين العاملين بالصحافة السعودية (٦٩,٧٪) في حين أن الذين حصلوا على دورات تدريبية متكررة - أكثر من خمس دورات - خمسة صحفيين فقط بنسبة ١,٣٪، وهؤلاء - غالباً - يعملون في الأقسام الفنية: إخراج/

الجدول رقم (١٦). الدورات التي حصل عليها الصحفيون في الإخراج الصحفي.

النسبة %	العدد	التكرارات الدورات التي تلقاها صحفيون في مجال الإخراج الصحفي
٩١,٤	٣٤١	لم أتلق أي دورة تدريبية
٧,٠	٢٦	تلقيت دورة واحدة في الإخراج الصحفي
٠,٥	٢	دورتان في الإخراج الصحفي
٠,٨	٣	ثلاث دورات في الإخراج الصحفي
٠,٣	١	أكثر من خمس دورات
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### الدورات التدريبية في مجال التصوير الصحفي

رغم أن قسم التصوير الصحفي يعد أحد الأقسام المهمة في الصحافة (صحف/مجلات) ويتطلب حصول منسوبيه على دورات متعددة على رأس العمل في ظل استخدام الأجهزة الرقمية (ديجيتال) إلا أن التصوير الصحفي من المهارات المهمة للصحفي بشكل عام وليس المتخصص في هذا المجال (المصور) فقط، ومن هنا فإن وجود أغلبية كبيرة تمثل ٨٣٪ من العاملين في الصحافة السعودية كما يشير الجدول رقم (١٧) لم يحصلوا على دورات أو تدريبات في مجال التصوير الصحفي يُعد أحد ملامح النقص في كفاءة الصحفيين، باعتبار أن الصحفي الشامل يكتب بالقلم والكاميرا والإنترنت..الخ.

الجدول رقم (١٥). الدورات التدريبية في مجال التحرير الصحفي.

النسبة %	العدد	التكرارات للدورات التدريبية التي التحق بها الصحفيون في مجال التحرير الصحفي
٦٤,١	٢٣٩	لم أتلق أي دورة على الإطلاق
٢٢,٠	٨٢	تلقيت دورة واحدة
١١,٣	٤٢	دورتان
٠,٨	٣	ثلاث دورات
٠,٥	٢	أربع دورات
٠,٥	٢	خمس دورات فأكثر
٠,٨	٣	أكثر من خمس دورات
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### الدورات التدريبية في مجال الإخراج الصحفي

يوضح الجدول رقم (١٦) أن ٩١,٤٪ من الصحفيين السعوديين لم يتلقوا أية دورات في الإخراج الصحفي، وأن الذين تلقوا دورات (ابتداء من دورة واحدة) ٨,٦٪ فقط، وهذا نقص كبير، خاصة إذا كان العمل بالإخراج الصحفي حالياً يتم عن طريق الحاسب الآلي الذي يجب أن يتقن الصحفيون التعامل معه بشكل عام، وهذا يفسر الوجود الكثيف لكفاءات غير سعودية في مجال الإخراج الصحفي في الصحافة السعودية بشكل عام.

الجدول رقم (١٨). الدورات الخاصة بـجلب المعلومات والتحقيقات الصحفية.

التكرارات		الدورات التدريبية في مجال الحصول على المعلومات
العدد	النسبة %	
٢٥٢	٦٧,٦	لم أحصل على تدريبات في هذا الجانب
٨٤	٢٢,٥	حصلت على دورة واحدة
٣١	٨,٣	اجتزت دورتين
٣	٠,٨	اجتزت ثلاث دورات
٣	٠,٨	أكثر من خمس دورات
٣٧٣	١٠٠	المجموع

الجدول رقم (١٧). الدورات الخاصة بالتصوير الصحفي التي حصل عليها الصحفيون السعوديون.

التكرارات		دورات في التصوير الصحفي
العدد	النسبة %	
٣١٠	٨٣,١	لم أتلق أي دورة على الإطلاق
٦٩	١٣,١	تلقيت دورة واحدة
١١	٢,٩	دورتان
١	٠,٣	ثلاث دورات
١	٠,٣	أربع دورات
١	٠,٣	خمس دورات فأكثر
٣٧٣	١٠٠	المجموع

#### الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات

يشير الجدول رقم (١٩) إلى ندرة الحاصلين على دورات تدريبية من الصحفيين السعوديين لرفع كفاءتهم في مجال تقنية المعلومات؛ رغم أهمية هذا الجانب بالنسبة للصحفي المعاصر؛ إذ لم يحصل على دورة (أو دورات) في هذا المجال سوى ١٣,٩٪ فقط من مجموع الصحفيين السعوديين، الأمر الذي يجب معه معالجة هذا الجانب بعقد دورات تدريبية إلزامية بين حين وآخر لمنسوبي الصحف والمجلات السعودية خاصة وأن العمل الصحفي أصبح يتم من خلال الحاسب الآلي وبالإستفادة من البرامج الحاسوبية المختلفة.

#### الدورات التدريبية في مجال الحصول على

#### المعلومات

يوضح الجدول رقم (١٨) أن نسبة كبيرة من الصحفيين (٧٦,٦٪) لم تتلق أي دورات أو تدريبات مهارية في مجال الحصول على المعلومات وتنفيذ التحقيقات الصحفية؛ رغم أهمية المعلومات التي أصبحت متاحة بشكل كبير وبخاصة على شبكة الإنترنت؛ الأمر الذي أوجد مصطلح "مواطن الإنترنت" الذي تتحدد مهارته وكفاءته في مدى استخلاص المعلومات بسرعة فائقة من عشرات المصادر وبشكل أخص الإنترنت ثم العمل على توظيف هذه المعلومات لصالح الأشكال الصحفية التي يستخدمها وفي مقدمتها التحقيقات الصحفية.

الجدول رقم (٢٠). مرئيات الصحفيين لمدى حاجتهم لدورات تدريبية.

التكرارات		
النسبة %	العدد	رؤية الصحفيين لمدى حاجتهم لدورات تدريبية
٢٧,٩	١٠٤	أحتاج لها بشكل كثير جداً
٣١,١	١١٦	أحتاج لها
٢٣,٩	٨٩	أحتاج لها بشكل متوسط
٩,١	٣٤	حاجتي لها قليلة
٨,٠	٣٠	لا أحتاج في عملي لدورات تدريبية
١٠٠	٣٧٣	المجموع

الجدول رقم (١٩). الدورات التدريبية التي حصل عليها الصحفيون السعوديون في مجال تقنية المعلومات.

التكرارات		
النسبة %	العدد	الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات
٨٦,١	٣٢١	لم أحصل على تدريبات في هذا الجانب
٩,٩	٣٧	حصلت على دورة واحدة
٢,٧	١٠	اجتزت دورتين
٠,٨	٣	اجتزت ثلاث دورات
٠,٥	٢	أكثر من خمس دورات
١٠٠	٣٧٣	المجموع

#### مرئيات الصحفيين السعوديين حول حاجة

##### العمل الصحفي للدورات التدريبية

يرى ٤٩,٦% من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة السعودية كما يوضح الجدول التالي (رقم ٢١) أن حاجة العمل الصحفي مُلحة جداً وضرورية أو أن الحاجة كثيرة لحصول الصحفيين على دورات تدريبية، في حين يرى ٥٠,٤% أن الحاجة لذلك متوسطة أو قليلة أو غير مطلوبة على الإطلاق، وهذا يعكس رؤية الجيل الأكبر من العاملين في الصحافة؛ حيث تسود في أوساط هؤلاء أن الصحافة خبرة وتجربة وليست مستحدثات جديدة.

#### مرئيات الصحفيين السعوديين حول حاجتهم

##### للدورات التدريبية

الأرقام الموضحة في الجدول رقم (٢٠) تشير إلى أن ٩٢% من الصحفيين السعوديين يرون أنهم في حاجة إلى دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الصحفية، وتتراوح هذه الحاجة بين الرغبة الشديدة في اجتياز دورات تدريبية وبين الحاجة القليلة لذلك، أما الذين لا يرون أنهم في حاجة إلى ذلك فتقتصر نسبتهم على ٨% فقط من مجتمع الدراسة، وذلك رغم قلة أعداد الذين حصلوا على دورات تدريبية سواء في المعلومات أو التقنية أو التصوير أو الإخراج الصحفي (راجع جداول: ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣).

الجدول رقم (٢٢). امتلاك الصحفيين السعوديين لحواسب آلية.

النسبة %	العدد	التكرارات
٧١,٨	٢٦٨	امتلاك الصحفي لحاسب آلي
٢٨,٢	١٠٥	ليس لدى حاسب آلي خاص بي
١٠٠	٣٧٣	المجموع

بشكل أساسي ، في حين أن الذين لا يستخدمونه أو يستخدمونه في حالات قليلة تصل نسبتهم إلى ٤٠,٥٪. وهذه النسبة قليلة ، وتشير الدلائل إلى تناقصها مع مرور الأيام والشهور بفعل الإمكانيات الكبيرة التي تتنامى وتتصاعد على شبكة الحاسب الآلي وظهور مدى أهميته للعاملين في المجال الإعلامي بشكل عام والصحفي منه بشكل خاص.

الجدول رقم (٢٣). استخدام الصحفيين للحاسب الآلي في أعمالهم الصحفية.

النسبة %	العدد	التكرارات
٦,٧	٢٥	استخدام الحاسب الآلي في العمل الصحفي
٢١,٢	٧٩	١- استخدمه كثير جداً في عملي
٣١,٦	١١٨	٢- استخدمه في عملي
١٣,٤	٥٠	٣- استخدمه بشكل متوسط
٢٧,١	١٠١	٤- استخدمه في حالات قليلة
١٠٠	٣٧٣	٥- لا استخدمه في عملي
		المجموع

الجدول رقم (٢١). مرئيات الصحفيين لمدى حاجة العمل الحالي إلى دورات تدريبية للصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة.

النسبة %	العدد	التكرارات
٢٧,١	١٠١	حاجة العمل إلى دورات تدريبية للصحفيين
٢٢,٥	٨٤	١- كثيرة جداً وملحة وضرورية
٣١,١	١١٦	٢- الحاجة لذلك كثيرة
١٠,٥	٣٩	٣- حاجة العمل متوسطة
٨,٨	٣٣	٤- الحاجة لذلك قليلة
١٠٠	٣٧٣	٥- لا يحتاج العمل حصول الصحفيين على دورات
		المجموع

### ملكية الحاسب الآلي

يوضح الجدول رقم (٢٢) أن ٧١,٨٪ من الصحفيين السعوديين لديهم حواسب آلية ، وهذه نسبة كبيرة تتماشى مع التطورات التقنية الحديثة في ظل انتشار المعلومات على شبكة الإنترنت ، وأصبح التحدي الرئيسي يتمثل في مدى مقدرة الصحفي وكفاءته في الحصول على المعلومات المطلوبة من على شبكة الإنترنت وسط ملايين المعلومات المتاحة على الشبكة العنكبوتية.

### استخدام الحاسب الآلي في العمل الصحفي

يفيد الجدول رقم (٢٣) أن ٥٩,٥٪ يستخدمون الحاسب الآلي في عملهم بشكل كبير ويعتمدون عليه

## استخدام الحاسب الآلي للحصول على معلومات تخدم العمل الصحفي

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى أن نسبة كبيرة من الصحفيين تستخدم الحاسب الآلي بشكل كبير جداً ومكثف في أعمالهم للحصول على معلومات صحفية (٥٧,٤٪) وأن ١٦,١٪ من الصحفيين يستخدم الحاسب كثيراً في هذا الجانب، أما الذين لا يستخدمونه في هذا المجال فنسبتهم ٦,٢٪، وهذا منطقي مع التقدم التقني وإمكانات الحاسب واستخداماته التي يجب توظيفها في المجال الصحفي بخاصة في الحصول على المعلومات التي تفيد الصحفيين في أعمالهم الصحفية في ظل المنافسة المموسة من أجل الاستحواذ على القارئ من جانب الصحافة وأيضاً من جانب الوسائل الاتصالية والإعلامية الأخرى.

الجدول رقم (٢٤). استخدام الصحفيين للحاسب الآلي في الحصول على معلومات صحفية.

التكرارات		
النسبة %	العدد	استخدام الحاسب الآلي في الحصول على المعلومات
٥٧,٤	٢١٤	١. أستخدامه كثير جداً للحصول على معلومات صحفية
١٦,١	٦٠	٢. أستخدامه كثيراً
١٥,٨	٥٩	٣. أستخدامه بشكل متوسط
٤,٦	١٧	٤. أستخدامي له قليل
٦,٢	٢٣	٥. لا أستخدامه في الحصول على معلومات صحفية
١٠٠	٣٧٣	المجموع

## صعوبات الحصول على معلومات تخدم العمل الصحفي

مجتمع الدراسة جميعه - تقريباً - يفيد بشكل أو بآخر بوجود صعوبات في الحصول على معلومات ميدانية تخدم العمل الصحفي، وتتراوح هذه الصعوبات كما يوضح الجدول رقم (٢٥) بين "الكثيرة جداً والكثيرة" (٤٥,٨٪) وبين الإقرار بأنها موجودة في صورة أو أخرى ولا تساعد في الحصول على معلومات تخدم العمل الصحفي، ويبقى الحل - المؤقت - هنا في اللجوء إلى الحاسب الآلي للحصول على معلومات مساندة أو تفتح طرقاً جديدة للحصول على معلومات ميدانية بشأن العمل الصحفي، وهذه الصعوبات مرتبطة - حسب رأي الباحث - بمدى التطور الاجتماعي، ومن ذلك طبيعة النظرة السائدة إلى المرأة ومدى صحة خروجها إلى العمل وفي مقدمة ذلك العمل الصحفي.. الخ.. إذ يبقى الحاسب الآلي مخرجاً مساعداً أساسياً للصحفيات السعوديات للحصول على معلومات تخدم عملهن الصحفي.

ويبقى هنا الدافع الذاتي الذي يتطلب من منسوبي الصحافة - بحكم المنافسة - العمل على تطوير قدراتهم الذاتية بشكل شخصي ودافع ذاتي لكل منهم عوضاً عن غياب ذلك في المؤسسات الصحفية.

الجدول رقم (٢٦). مدى مساعدة بيئة العمل الصحفي على التطوير الذاتي للصحفيين.

التكرارات	العدد	النسبة %
مدى مساعدة بيئة العمل الصحفي على التطوير الذاتي		
١- تساعدني كثيراً	٣٥	٩,٤
٢- تساعدني	٧٢	١٩,٣
٣- مساعدة بدرجة متوسطة	١١١	٢٩,٨
٤- مساعدة بدرجة قليلة	١٢١	٣٢,٤
٥- لا تساعد	٣٤	٩,١
المجموع	٣٧٣	١٠٠

### إجادة الصحفيين السعوديين لفن التحرير

#### الصحفي

يشير الجدول رقم (٢٧) إلى قلة عدد الذين يجيدون فن الكتابة الصحفية (التحرير الصحفي) إذ لم يذكر إنه يجيد هذا الفن إجادة تامة سوى ٢,٧% في حين أن الذين لا يجيدون على الإطلاق أو يتعاملون معه بشكل قليل ٦٤,١% وهي نسبة كبيرة تستدعي أن يلتفت مسئولو الصحافة السعودية لهذا النقص ويبادرون بمعالجته عن طريق إعادة تأهيل بعض العاملين أو تقديم دورات دورية لهم لرفع كفاءاتهم في هذا الجانب.

الجدول رقم (٢٥). صعوبات الحصول على معلومات تخدم العمل الصحفي.

التكرارات	العدد	النسبة %
صعوبات الحصول على معلومات تخدم العمل الصحفي		
١- كثيرة جداً	٦١	١٦,٤
٢- كثيرة	١١٠	٢٩,٤
٣- متوسطة	٩٨	٢٦,٣
٤- قليلة	٧٨	٢٠,٩
٥- موجودة ولا تساعدني	٢٦	٧,٠
المجموع	٣٧٣	١٠٠

### مدى مساعدة بيئة العمل الصحفي على تطوير

#### قدرات الصحفيين

يشير الجدول رقم (٢٦) إلى أن من يشعرون أن بيئة العمل الصحفي تساعدهم على تطوير قدراتهم الذاتية وتنميتها تصل نسبتهم إلى ٢٨,٧% فقط من مجتمع الدراسة، في حين أن ٧١,٣% يرون أن هذه المساعدة متوسطة أو قليلة أو غير موجودة على الإطلاق.. ويعد هذا النقص هذه سلبية وتقصيراً من المطبوعات الصحفية (صحف/مجلات) تجاه منسوبيها من الصحفيين حيث أن التطورات التقنية المتجددة والتنافس الشديد بين المطبوعات الصحفية من جانب وبينها وبين الوسائل الإعلامية والاتصالية من جانب آخر يتطلب قيام هذه الصحف والمجلات بعقد دورات تدريبية على رأس العمل لمنسوبيها (أو إيفادهم في مهمات تدريبية داخلية أو خارجية) بين حين وآخر،

الجدول رقم (٢٨). إجادة الصحفيين لفن التقرير الصحفي		
التكرارات		
النسبة %	العدد	إجادة الصحفيين لفن التقرير الإخباري
٤,٦	١٧	١- أجيده إجادة تامة
١٠,٢	٣٨	٢- أجد التعامل معه وتنفيذه
٢٥,٧	٩٦	٣- متوسطه
٣٧,٨	١٤١	٤- قليلة
٢١,٧	٨١	٥- لا أعرف كيف أكتبه
١٠٠	٣٧٣	المجموع

### إجادة كتابة المقال الصحفي

توضح الأرقام المذكورة في الجدول رقم (٢٩) أن من يجيدون كتابة المقال الصحفي تصل نسبتهم ٨,٣% من مجموع الصحفيين السعوديين، وهي - رغم ضآلتها - معقولة جداً باعتبار أن فن المقال لا يكتبه إلا المتمرسين بالكتابة، وأن الصحافة الإخبارية اليومية تركز على الفنون التحريرية الأخرى في المقام الأول باعتبارها صحافة إخبارية وليست صحافة رأي.

الجدول رقم (٢٩). درجة إجادة الصحفيين لطرق كتابة المقال الصحفي

التكرارات		
النسبة %	العدد	إجادة الصحفيين لفن المقال الصحفي
٢,١	٨	١- أجد كتابة المقال الصحفي إجادة تامة
٦,٢	٢٣	٢- أكتب المقال الصحفي

الجدول رقم (٢٧). مدى إجادة الصحفيين لفن التحرير الصحفي.

التكرارات		
النسبة %	العدد	إجادة الصحفيين لفن التحرير الصحفي
٢,٧	١٠	١- إجادة تامة
٥,٤	٢٠	٢- أجد التعامل معه وتنفيذه
٢٧,٩	١٠٤	٣- متوسطه
٣٨,٠	١٤٢	٤- قليلة
٢٦,٠	٩٧	٥- لا أجد
١٠٠	٣٧٣	المجموع

### إجادة الصحفيين لفن التقرير الصحفي

توضح الأرقام التالية (جدول رقم ٢٨) معاناة الصحافة السعودية من قلة الذين يجيدون كتابة التقرير الإخباري الصحفي، إذ أن نسبة ١٤,٧% هم الذين يتعاملون مع هذا النمط من الكتابة الصحفية بكفاءة تامة في حين أن ٥٩,٥% لا يتعاملون معه أو - على أحسن تقدير - يتعاملون معه في حالات قليلة.. وهذا أدعى إلى أهمية تنظيم دورات تدريبية في فنون الكتابة الصحفية يستفيد منها أكبر عدد من منسوبي هذه الصحف.

تابع - الجدول رقم (٢٩).

العمل، وهذا لا ينطبق على نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة، إذ أن ٥٤,٢٪ من مجتمع الدراسة متعاونون وليسوا متفرغين للعمل الصحفي.

الجدول رقم (٣٠). مدى معرفة الصحفيين بالأصول العلمية لفن الإخراج الصحفي.

التكرارات		
النسبة %	العدد	معرفة الصحفيين للأصول العلمية لفن الإخراج الصحفي
٣٢,٧	١٢٢	١- أعرفه معرفة تامة
٣٣,٨	١٢٦	٢- أعرف الأصول العلمية لفن الإخراج الصحفي
١٤,٥	٥٤	٣- معرفتي بهذه الأصول العلمية متوسطة
٩,١	٣٤	٤- معرفتي قليلة في هذا المجال
٩,٩	٣٧	٥- لا أعرف
١٠٠	٣٧٣	المجموع

مدى إجادة الصحفيين لفنون التصوير

الصحفي

الجدول رقم (٣١) تشير أرقامه إلى أن نسبة ٥١,٧٪ من مجتمع الدراسة له دراية بالأصول العلمية لفنون التصوير الصحفي، وهي نسبة مبالغ فيها - أيضاً - مثل الإخراج الصحفي؛ إذ أن التصوير الصحفي له متخصصون في الأقسام الفنية في الصحيفة أو المجلة، ويتطلب الأمر معرفة المصورين الصحفيين لتقنيات الكاميرا، ومستجدات التصوير الصحفي،

التكرارات		
النسبة %	العدد	إجادة الصحفيين لفن المقال الصحفي
٢٤,١	٩٠	٣- درجة إجادتي لكتابته متوسطة
٢٦,٣	٩٨	٤- درجة إجادتي لكتابته قليلة
٤١,٣	١٥٤	٥- لا أعرف كيف أكتب المقال الصحفي
١٠٠	٣٧٣	المجموع

مدى معرفة الصحفيين السعوديين بالأصول

العلمية لفن الإخراج الصحفي

يوضح الجدول رقم (٣٠) أن نسبة ٦٦,٥٪ من الصحفيين والصحفيات السعوديين لديهم معرفة بالأصول العلمية لفن الإخراج الصحفي، وأن الذين لا يعرفون في هذا المجال أو معرفتهم به قليلة لا تتعدى نسبتهم ١٩٪ فقط، وهي نتيجة غير منطوقة، إذ أن نسبة من ذكروا أنهم يعرفون في هذا المجال كبيرة جداً ومبالغ فيها، خاصة أن مجال التوضيب (الإخراج الصحفي) متجدد ومتطور ويرتبط بالتقنية والنظريات العلمية الفنية والنفسية وليس مجرد رسم للصفحات في الصحف أو في المجالات.. وربما ترجع هذه الزيادة (المبالغ فيها) في أعداد من يتصورون أنهم يجيدون الأصول العلمية لفنون الإخراج الصحفي إلى تصور البعض أن هذا يتم وفق وجهة نظر (فقط) دون الاعتماد البصري على نظريات متعددة إضافة إلى أن فن الإخراج الصحفي يتطلب التفرغ "تقريباً" لهذا

حيث بلغت نسبة من يرون ذلك ٦٨,٩٪ في حين أن من نفوا وجود اجتماعات دورية في هذا الجانب يمثلون ٥,١٪ فقط.. وهذا يعني أن هذه الاجتماعات الدورية ملموسة ومعروفة بنسبة كبيرة وبخاصة لدى الصحافة الدورية متقاربة مواعيد الصدور (صحف/ مجلات أسبوعية) نظراً لاعتماد هذه الصحف والمجلات "الأسبوعية" على أعمال صحفية في الأساس تتطلب الاجتماعات والتكليفات والمتابعة الدورية.

الجدول رقم (٣٢). الاجتماعات التحريرية أو التثقيفية أو التعليمية التي تعقدتها الصحافة.

التكرارات		
النسبة٪	العدد	الاجتماعات الدورية التحريرية والتثقيفية والتعليمية في الصحيفة أو المجلة.
٣٥,١	١٣١	- كثيرة جداً ودورية
٣٣,٨	١٢٦	- كثيرة
١٥	٥٦	- متوسطة بين حين وآخر
١١	٤١	- قليلة
٥,١	١٩	- لا توجد
١٠٠	٣٧٣	الكلي

مدى حضور اجتماعات التحرير داخل

المطبوعة

تشير أرقام الجدول رقم (٣٣) إلى اهتمام نسبة كبيرة من الصحفيين بحضور اجتماعات التحرير الصحفي التي من المفروض أن تتم بشكل دوري (يومي بالنسبة للصحيفة اليومية، وأسبوعي بالنسبة

وأساليه، وفنونه.. كما أن الأمر ليس مجرد هواي، إذ يتطلب العمل به- في الغالب- التفرغ له كعمل احترافي مهم للصحافة، وهو ما ليس موجوداً بنسبة كبيرة بين الصحفيين السعوديين رغم مهارة وتفوق البعض في فن التصوير كهواية فقد فاز المصدر السعودي فيصل المالكي بجائزة "لوسير" الأمريكية للتصوير كأول عربي يفوز بها وحصل على لقب "مصور العام" عن فئة "الفن التصويري الجميل" والمرتبة الأولى والثانية عن فئة الفن التجريدي، والمرتبتين الأولى والثانية عن فئة "التصنيف الخاص" [الشرق الأوسط"، ١٦/١٠/٢٠٠٨م، ص ٢٢].

الجدول رقم (٣١). المعرفة بالأصول العلمية للتصوير الصحفي.

التكرارات		
النسبة٪	العدد	معرفة الصحفيين للأصول العلمية لفن التصوير الصحفي
٢٩,٠	١٠٨	١- أعرفه معرفة جيدة
٢٢,٨	٨٥	٢- أعرفها
٣٢,٢	١٢٠	٣- معرفتي بما متوسط
٨,٠	٣٠	٤- معرفتي قليلة في هذا المجال
٨,٠	٣٠	٥- لا أعرف عنها شيئاً
١٠٠	٣٧٣	المجموع

مدى حضور الصحفيين للاجتماعات

يوضح الجدول رقم (٣٢) وجود اجتماعات كثيرة ودورية تعقدتها أعداد من الصحف والمجلات،

الجدول رقم (٣٣). حضور اجتماعات التحرير الصحفي  
بالصحيفة أو المجلة.

التكرارات		
النسبة %	العدد	مدى حضور الاجتماعات الخاصة بالتحرير الصحفي
٤٨,٨	١٨٢	- أحضرها بشكل مكثف وكثير جداً
١٥,٨	٥٩	- أحضرها كثيراً
١٠,٥	٣٩	- حضوري متوسط
١٥	٥٦	- قليلاً ما أحضرها
٩,٩	٣٧	- لا أحضرها
١٠٠	٣٧٣	الكلي

لدى نسبة ملموسة من العاملين في الصحافة  
السعودية، فلم يذكر أن مثل هذه الندوات كثيرة  
ومتعددة سوى ٢٧,٦٪ من مجتمع الدراسة كما يشير  
الجدول رقم (٣٤)، ويعني هذا شبه غياب هذه  
المحاضرات والندوات واللقاءات التي يقدم أصحابها  
بين حين وآخر خبراتهم للأجيال الجديدة - بصفة  
خاصة - في مجال الصحافة، سواء كان الذين يقدمون  
خبراتهم في هذا الجانب من السعوديين الذين يعملون  
في المجال نفسه أو خبراء أو أساتذة أكاديميين أو محليين أو  
زائرين من الخارج للحصول على خبراتهم في هذا  
المجال التنافسي.

للصحيفة أو المجلة الأسبوعية) باعتبار أنه في هذا  
الاجتماع يتم وضع الخريطة "المبدئية" لكل عدد  
والتكليفات الخاصة بالمحررين والمصورين..الخ.  
إذ تكون نتيجة هذه الاجتماعات في الغالب ما يلي:

- ١- قائمة بأهم موضوعات العدد ومحرريها  
ومصورها ومواعيد تسليمها.
- ٢- ما كيت أو الخارطة (نموذج مصغر  
للمطبوعة) عليه أهم الموضوعات.

الأمر الذي يعني أن العاملين في المجال الصحفي  
الميداني يتوجب حضورهم هذه الاجتماعات، أما  
الذين يحضرون قليلاً فتبلغ نسبتهم ١٥٪ وإذا أضفناها  
إلى الذين لا يحضرون هذه الاجتماعات على الإطلاق  
(٩,٩٪) فغالباً ما يكون هؤلاء ضمن فئة كتاب  
الأعمدة والمقالات والمتعاونين من غير المتفرغين  
للعمل الصحفي، ونسبة حضور الاجتماعات الخاصة  
بالتحرير هذه تعد مناسبة جداً وتطوراً إيجابياً لما كانت  
عليه الصحافة السعودية قبل ربع قرن عندما كان  
الاعتماد على المقالات (وليس العمل الميداني) يغلب  
على العديد من المطبوعات السعودية.

مدى إقامة المطبوعة لندوات ومحاضرات

لتطوير الأداء

ضآلة عدد الندوات والمحاضرات التي تهدف إلى  
رفع كفاءة الأداء الصحفي في المطبوعات السعودية في  
حكم المتوسطة والقليلة أو غير الموجودة على الإطلاق

للإعلام والاتصال" التي ترعى؛ ضمن اهتماماتها؛ الصحفيين وتعمل على ترقية العمل الصحفي. وكان من المفروض أن تؤدي هذه المؤسسات غير الحكومية (بجانب التنافسية الشديدة بين الصحافة والصحفيين) إلى تطور نظرة الصحفيين السعوديين إلى الصحافة باعتبارها الرابط بين المجتمع.

الجدول رقم (٣٥). الطموح والرغبة الذاتية التي يحققها العمل الصحفي.

التكرارات	العدد	النسبة%
الطموح والرغبة الذاتية التي يحققها العمل الصحفي		
كثيرة وواضحة	١١	٢,٩
ملموسة	١٠	٢,٧
متوسطة	٦٥	١٧,٤
قليلة	١٢٧	٣٤,١
لا يحقق شيئاً	١٦٠	٤٢,٩
الكلي	٣٧٣	١٠٠

### التجديد والابتكار في العمل الصحفي

يرى ١٨٪ فقط من مجتمع الدراسة حسب ما يوضح الجدول رقم (٣٦) أن إمكانية التجديد والابتكار في العمل الصحفي كثيرة وموجودة، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بمن يرون أن هذه الإمكانيات متوسطة أو قليلة أو لا توجد من الأساس (٨٢٪). باعتبار أن الصحافة - من وجهة نظرهم - عمل روتيني ووظيفة، وربما يكون غير المتفرغين للعمل

الجدول رقم (٣٤). إقامة المطبوعة ندوات ومحاضرات لرفع كفاءة الأداء الصحفي.

التكرارات	العدد	النسبة%
إقامة الصحيفة أو المجلة		
محاضرات وندوات لرفع الأداء الصحفي		
- كثيرة جداً ومتعددة ومتنوعة	٢٧	٩,٩
- كثيرة	٦٦	١٧,٧
- متوسطة	٩٣	٢٤,٩
- قليلة	٨٣	٢٢,٣
- لا توجد	٩٤	٢٥,٢
الكلي	٣٧٣	١٠٠

### نظرة الصحفيين للعمل الصحفي

تمثل الأرقام الموضحة في الجدول رقم (٣٥) ما يشبه "الكارثة" بالنسبة لنظرة الصحفيين للعمل الصحفي ومدى تحقيقه طموحاتهم الذاتية من عدمه، إذ يرى ٥,٦٪ فقط من مجتمع الدراسة أن العمل بالصحافة يؤدي إلى تحقيق طموحات ورغبات ذاتية كثيرة وملموسة لديهم في حين يرى ٧٦,٩٪ أن العمل في هذا المجال لا يحقق أو يرضي طموحاتهم الذاتية أو - على الأكثر - يحققها بشكل قليل، وهذه النظرة - غير الصحيحة - للعمل الصحفي لا مبرر لها الآن في ظل التشكيل المؤسسي للمؤسسات الصحفية في المملكة وكذلك في ظل قيام جمعيات لرعاية المهنة والعاملين بها، منها: "هيئة الصحفيين السعوديين" التي انضمت منذ ثلاثة أعوام عضواً عاملاً في الاتحاد العام للصحفيين العرب (مقره القاهرة) والجمعية السعودية

الجدول رقم (٣٦). مدى إتاحة العمل الصحفي للصحفيين  
التجديد والابتكار.

التكرارات	
العدد	النسبة %
١٤	٣,٨
٥٣	١٤,٢
١٠٣	٢٧,٦
١٠٥	٢٨,١
٩٨	٢٦,٣
٣٧٣	١٠٠

وهذه النظرة "السلبية" بشكل عام من جانب العاملين في الصحافة توضح بشكل جلي سلبية نسبة كبيرة من الصحفيين تجاه أهمية العمل الصحفي، وقيامهم بأداء أعمالهم بشكل روتيني، والنظرة إلى الصحافة "كوظيفة" وليس "كمهنة ورسالة" وصناعة لها طابع خاص.. ويمكن للمؤسسات الصحفية أن تذيب هذه النظرة السلبية وتحولها إلى إيجابية عن طريق الدورات التدريبية والمحاضرات لخبراء متخصصين في الصحافة.. الخ.

الصحفي وراء ارتفاع هذه النسبة وشيوع هذه النظرة السلبية عن الصحافة لاعتبارات متعددة من وجهات نظرهم؛ منها ما يلي:

- ١- أنهم غير متفرغين للصحافة ويؤدون هذا العمل مثل المتفرغين (من وجهة نظرهم).
- ٢- أنهم يؤدون أعمالهم الأخرى (تدريس/ أعمال إدارية مختلفة/ الخ) ولا يشعرون أن زملاءهم المتفرغين يتفوقون عليهم في العمل الصحفي.
- ٣- أن الصحافة مهنة وحرفة وخبرة وتجربة ولا تحتاج إلى شهادة في التخصص من الأساس (بكالوريوس صحافة) أو إلى دورات تدريبية ومحاضرات.. الخ.

وهذه النظرة الخاطئة تماماً يجب أن تتلاشى في عصر التخصص والمنافسة الشديدة التي تتطلب كفاءات صحفية متجددة وتجدد مهاراتها بين حين وآخر.

#### نظرة الصحفيين لمدى تأثير عملهم بالجمهور

تشير أرقام الجدول رقم (٣٧) إلى أن ٢,٤٪ فقط يرون إمكانية تأثير الجمهور بالأعمال الصحفية المقدمة في الصحافة من جانب الصحفيين، في حين يرى ١٤,٥٪ أن هذا التأثير موجود، في حين تصل النسبة إلى ٨٣,١٪ لمن يرون أن إمكانية تأثير الأعمال الصحفية في الجمهور "متوسطة" أو "ضعيفة" أو "قليلة" أو "غير موجودة على الإطلاق".

الجدول رقم (٣٨). الوقت المتاح للصحفيين للعمل الصحفي.

النسبة التراكمية	العدد النسبة %	التكرارات	وقت العمل الصحفي
١,١	١,١	٤	- لدى الوقت الكافي
١٧,٢	١٦,١	٦٠	- لدى الوقت
٤٩,٩	٣٢,٧	١٢٢	- وقت متوسط
٦٩,٤	٢٩,٥	١١٠	- قليل
١٠٠	٢٠,٦	٧٧	- لا يوجد وقت
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكلي

#### نظرة الصحفيين لوظائفهم الصحفية

ترتبط النظرة المتدنية لوظيفة الصحفي أو عدم الفائدة من هذه الوظيفة بالنسبة للمجتمع لدى الكثير من الصحفيين كما يشير الجدول رقم (٣٩) ٦٠,٨٪. بالموروث القديم للصحافة في المملكة حيث صحافة الأفراد التي كان يملكها أشخاص يوجهون محتواها ويتحكمون في مضامينها ويعتمدون بشكل كبير على الإعلانات وما تقدمه الدولة من دعم مباشر وغير مباشر لها، فكانت في حكم (غالباً وبإستثناءات قليلة منها مجلة "العرب" للشيخ حمد الجاسر) المشروعات الربحية في المقام الأول، وكانت أهميتها قليلة بالنسبة للمجتمع من حيث التوزيع والتأثير.. ولكن في ظل التقدم والتطور والتنمية الشاملة في المجتمع السعودي؛ ومن ذلك الصحافة؛ يجب أن يُعيد الصحفيون نظرهم إلى فائدة عملهم الصحفي وأهمية وظائفهم بالنسبة للمجتمع ولأشخاصهم أيضاً.

الجدول رقم (٣٧). رؤية الصحفيين لإمكانية تأثير الصحافة في الجمهور.

التكرارات	العدد	النسبة %	إمكانية التأثير في الجمهور عن طريق الصحافة
٩	٢,٤		- كثيرة جداً
٥٤	١٤,٥		- موجودة
١١٩	٣١,٩		- متوسطة
١٠٧	٢٨,٧		- قليلة
٨٤	٢٢,٥		- لا توجد
٣٧٣	١٠٠		الكلي

#### عدد الصحفيين المتفرغين والمتعاونين

يعكس الجدول رقم (٣٨) المشكلة التي تعانيها الصحافة السعودية منذ صدورها وإن كانت حدثها قد بدأت تخف بمرور السنوات وهي وجود نسبة كبيرة من المتعاونين للعمل الصحفي (وليس الكتابة الإبداعية أو كتابة المقالات) وهذه النسبة تظهر بوضوح في الأرقام السابقة التي تشير إلى أن ١,١٪ فقط من الصحفيين من مجتمع الدراسة لديهم الوقت الكافي جداً للعمل الصحفي، في حين أن ٥٠,١٪ من الصحفيين قد ذكروا أن لديهم وقتاً قليلاً للعمل الصحفي أو ليس لديهم أي وقت على الإطلاق.. وهذه المشكلة التي تنعكس سلبياً على الأداء الصحفي سيتم حلها بمرور السنوات وبالتفكير في قوانين خاصة بالعمل في الصحافة سبق أن تم تطبيقها في دول كثيرة، حيث يشترط التفرغ التام للعمل الصحفي.

## الجدول رقم (٣٩). نظرة الصحفيين إلى وظائفهم الصحفية

التكرارات	العدد	النسبة %
نظرة الصحفي إلى وظيفته باعتبارها نافعة للمجتمع	١١	٣,٠
مفيدة جداً	٣٠	٨
مفيدة	١٠٥	٢٨,٢
فائدتها متوسطة	١٥٠	٤٠,٢
قليلة الفائدة	٧٧	٢٠,٦
غير مفيدة على الإطلاق	٣٧٣	١٠٠
الكُلِّي		

## الجدول رقم (٤٠). التحدي والمغامرة في العمل الصحفي

التكرارات	العدد	النسبة %	النسبة التراكمية
التحدي	٤٣	١١,٥	١١,٥
المغامرة	٥٢	١٣,٩	٢٥,٥
التحدي والمغامرة	٩٨	٢٦,٣	٥١,٧
التحدي والمغامرة	١١٩	٣١,٩	٨٣,٦
التحدي والمغامرة	٦١	١٦,٤	١٠٠
الكُلِّي	٣٧٣	١٠٠	١٠٠

## نظرة الصحفيين للعمل الصحفي

تعكس الأرقام المذكورة في الجدول رقم (٤٠) نظرة الصحفيين السعوديين للعمل الصحفي، ففي الوقت الذي يرى فيه ١١,٥٪ من مجتمع الدراسة أن العمل الصحفي يتطلب التحدي وروح المغامرة من أجل السبق والتفوق والابتكار والتجديد والتعبير عن المجتمع (إيجابياته وسلبياته) في العمل الصحفي؛ فإن ١٦,٤٪ غير متوافقين على ذلك على الإطلاق وينظرون إلى الصحافة على أنها وظيفة روتينية لها معايير وقوانينها وأنظمتها ولوائحها، الأمر الذي يدخل الصحافة نفق البيروقراطية وينزع عنها تعبيرها عن المجتمع وعدم النظر إليها (معنوياً) كما في أغلب دول العالم على أنها سلطة رابعة ضابطة بين سلطات المجتمع الثلاث: التشريعية/ التنفيذية/ القضائية.

## رؤية الصحفيين لطبيعة عملهم

يوافق ٣,٢٪ - فقط - من مجتمع الدراسة كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤١) على أن العمل الصحفي يتطلب التجديد والتنوع، في حين يرى ٦٩,٤٪ أن ذلك يحدث قليلاً أو غير مطلوب على الإطلاق، وهذه التوجهات السلبية تجاه العمل الصحفي من نسبة كبيرة الصحفيين مرتبطة بضآلة - أيضاً - نسبة من ينظرون إلى الصحافة على أنها تتطلب المغامرة والإبداع وعدم التقيد بالوقت (حضور / انصراف..الخ) وهي مشكلة كبيرة بالنسبة لنظرة الصحفيين للصحافة لا بد من حلها بشكل أو بآخر من جانب المؤسسات الصحفية عبر التحفيز وتقديم الجوائز - مثلاً - أو الابتعاث للمميزين..الخ.

الجدول رقم (٤٢). تحقيق طموحات الصحفيين من العمل في الصحافة.

النسبة التراكمية	النسبة	التركرارات	طموحات الصحفيين من العمل في العدد النسبة %	النسبة التراكمية
١٣,١	١٣,١	٤٩	كل ما	١٣,١
			كنت أتوقعه	
٣٣,٢	٢٠,١	٧٥	حقق توقعاتي	٣٣,٢
٧٥,٩	٤٢,٦	١٥٩	حققها بشكل متوسط	٧٥,٩
٩٥,٤	١٩,٦	٧٣	حققت طموحات قليلة	٩٥,٤
١٠٠	٤,٦	١٧	لم تحقق طموحاتي	١٠٠
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكلّي	١٠٠

حاجة الصحافة لمهارات وقدرات ذهنية للصحفيين

يشير الجدول رقم (٤٣) إلى أن نسبة قليلة جداً (١,٩%) من الصحفيين السعوديين تنظر للصحافة على أنها تحتاج إلى قدرات ومهارات ذهنية للتميز في المجال الصحفي، وهذه النسبة ضئيلة جداً مقارنة بهؤلاء الذين يرون أن ذلك مطلوب بشكل قليل أو غير مطلوب على الإطلاق في العمل الصحفي (٨٠%) وهي نسبة خطيرة تشير إلى أن أغلب الصحفيين يرون أن الصحافة وظيفتها لها ضوابطها وقوانينها وليست عملاً إبداعياً وصناعة من نوع خاص (رسالة).. وهذا - أيضاً - يتطلب نوعية ودورات تدريبية خاصة بالتنافسية؛ على رأس العمل..

الجدول رقم (٤١). رؤية الصحفيين التجديد والتنوع في العمل الصحفي.

النسبة التراكمية	النسبة	التركرارات	التنوع والتجديد في العمل العدد النسبة %	النسبة التراكمية
٣,٢	٣,٢	١٢	أوافق بشدة	٣,٢
٧,٥	٤,٣	١٦	أوافق	٧,٥
٣٠,٦	٢٣,١	٨٦	يحدث بشكل متوسط	٣٠,٦
٧٢,٤	٤١,٨	١٥٦	قليل	٧٢,٤
١٠٠	٢٧,٦	١٠٣	لا يوجد	١٠٠
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكلّي	١٠٠

مدى تحقيق العمل الصحفي لطموحات الصحفيين

يشير الجدول رقم (٤٢) إلى أن نسبة ٣٣,٢% من مجتمع الدراسة يرون أن العمل بالصحافة قد حقق طموحاتهم واتفق مع توقعاتهم عن بيئة العمل الصحفي، وهي نسبة معقولة - نسبياً - مقارنة بالذين يرون أن العمل بالصحافة لم يحقق طموحاتهم.. أما الذين يرون أن طموحاتهم قد تحققت بشكل متوسط أو قليل في هذا العمل والذين بلغت نسبتهم ٦٢,٢% (وهي النسبة الغالبة على مجتمع الصحافة والدراسة) فهي التي تقع في المنطقة الرمادية ويمكن جذبها إلى دائرة تحقيق الطموحات عن طريق رفع الكفاءة وإعطاء المزيد من التحفيز والتقدير والترقيات... الخ.

الجدول رقم (٤٣). حاجة الصحافة لمهارات وقدرات ذهنية للصحفيين.

التكرارات	النسبة	العدد	النسبة %	التراكمية
التكرارات	النسبة	العدد	النسبة %	التراكمية
القدرات والمهارات الذهنية				
- مطلوبة بشكل كبير في العمل	١,٩	٧	١,٩	١,٩
الصحفي				
- مطلوبة	٩,٤	٢٨	٧,٥	٩,٤
- بشكل متوسط	١٩,٠	٣٦	٩,٦	١٩,٠
- بشكل قليل	٦٥,٤	١٧٣	٤٦,٤	٦٥,٤
- غير مطلوبة	١٠٠	١٢٩	٣٤,٦	١٠٠
الكُلّي	١٠٠	٣٧٣	١٠٠	٣٧٣

الجدول رقم (٤٤). رؤية الصحفيين لروتينية العمل الصحفي.

التكرارات	النسبة	العدد	النسبة %	التراكمية
التكرارات <td>النسبة</td> <td>العدد</td> <td>النسبة %</td> <td>التراكمية</td>	النسبة	العدد	النسبة %	التراكمية
روتينية العمل في الصحافة				
- العمل الصحفي روتيني جداً	٩٤	٢٥,٢	٢٥,٢	٢٥,٢
- روتيني	٦٥	١٧,٤	٤٢,٦	٤٢,٦
- متوسطة	١٤٥	٣٨,٩	٨١,٥	٨١,٥
- قليلة	٤٧	١٢,٦	٩٤,١	٩٤,١
- لا يوجد روتين في العمل	٢٢	٥,٩	١٠٠	١٠٠
الصحفي				
الكُلّي	٣٧٣	١٠٠	١٠٠	٣٧٣

### التعلم من العمل الصحفي

تشير أرقام الجدول رقم (٤٥) إلى أن أغلبية مجتمع الدراسة ٥٩,٠٪ يرون أنهم لا يتعلمون جداً من عملهم الصحفي ولا يضيفون إلى معارفهم شيئاً مهماً، وهي نسبة كبيرة ترى أن العمل ربما يسير في اتجاه واحد (مصدر <sup>صحفي</sup> ← صحيفة) وربما تحفّف التقنية الحديثة بعض العناء الجسماني لهذا العمل، في حين يرى ٣,٢٪ من الصحفيين أنهم تعلموا كثيراً من عملهم الصحفي، وهي نسبة قليلة لا تعكس أهمية الصحافة وبخاصة في البلاد النامية.

### الإمكانات المادية لتأدية العمل الصحفي

يشير الجدول رقم (٤٦) إلى أن ٢٧,٣٪ من مجتمع الدراسة يرى أن الإمكانات المادية الخاصة بالعمل الصحفي (انتقالات/ أجهزة معينة/ جوائز... الخ) موجودة ومتوفرة بشكل ملموس في حين يرى ١٣,٩٪

### نظرة الصحفيين لروتينية العمل الصحفي

يرى ٤٢,٦٪ من مجتمع الدراسة كما يشير الجدول رقم (٤٤) أن العمل الصحفي بتكراره روتينياً ولا يحمل تجديداً أو جديداً بشكل أو بآخر، في حين أن من يرون أن العمل الصحفي لا يتضمن أي روتينية ويحمل جديداً في كل تجربة صحفية جديدة لا تتعدى نسبتهم ٥,٩٪، وهذا يعني انصراف نسبة كبيرة من الصحفيين إلى روتينية العمل الصحفي التي تعتمد حالياً على صحافة "الفاكس" أو "البريد الإلكتروني" دون حوارات ولقاءات مواجهة Face to face وهذا على المستوى البعيد خطر على الصحافة ويجعلها في اتجاه واحد ويُفقدتها التفاعلية.

## مدى تلبية العمل الصحفي لرغبات الصحفيين

توضح أرقام الجدول رقم (٤٧) أن ٤٪ فقط من مجتمع الدراسة يرى أن العمل الصحفي يتيح لهم تنفيذ الأشياء التي تجيدونها والتي يرغبون في عملها.. في حين يرى ١٨,٢٪ أن عملهم الصحفي لا يتيح لهم أداء ما يرغبون في أدائه، وإنما هم يعملون - حسب آرائهم - بشكل وظيفي روتيني وفق ضوابط معينة.. وهذا يُعد نقصاً كبيراً في تأهيل نسبة كبيرة الصحفيين العاملين في الصحف السعودية؛ سواء قبل التحاقهم بالعمل الصحفي أو بالاتجاه إلى تعيين خريجين متخصصين أكفاء، وكذلك إعدادهم وتدريبهم ورفع كفاءاتهم على رأس العمل بين حين وآخر..

الجدول رقم (٤٧). الصحفيون يشعرون رغبتهم الصحفية والعملية بالعمل الصحفي.

النسبة التراكمية	العدد النسبة٪	التكرارات	العمل الصحفي يلي رغبات العدد النسبة٪
٤,٠	٤,٠	١٥	- بشكل كبير جداً وملمووس
٢٥,٢	٢١,٢	٧٩	- بشكل كبير
٦٤,١	٣٨,٩	١٤٥	- بشكل متوسط
٨١,٨	١٧,٧	٦٦	- بشكل قليل
١٠٠	١٨,٢	٦٨	- لا يلي رغباتي ولا يحقق لي ما أريد عمله
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكُلِّي

## الجدول رقم (٤٥). التعلم من العمل الصحفي.

النسبة التراكمية	العدد النسبة٪	التكرارات	تعلم الجديد من العمل الصحفي
٣,٢	٣,٢	١٢	- أتعلم بشكل مستمر ودائم
١١,٥	٨,٣	٣١	- أتعلم
٤١,٠	٢٩,٥	١١٠	- بشكل متوسط
٧١,٠	٣٠,٠	١١٢	- قليلاً ما أتعلم منه
١٠٠	٢٩,٠	١٠٨	- لا أضيف جديداً إلى معرفتي
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكُلِّي

أن هذه الإمكانيات غائبة وغير موجودة في بيئة العمل الصحفي.. وترجع أهمية هذه الإمكانيات المادية إلى أنها معينة على أداء العمل وتسهيله وإنجازه في شكل قياسي.

الجدول رقم (٤٦). الإمكانيات المادية الخاصة بالعمل الصحفي.

النسبة التراكمية	العدد النسبة٪	التكرارات	الإمكانيات المادية الخاصة بالعمل الصحفي
٦,٢	٦,٢	٢٣	- متوفرة بشكل كبير وملمووس
٢٧,٣	٢١,٢	٧٩	- متوفرة
٦٧,٠	٣٩,٧	١٤٨	- بدرجة متوسطة
٨٦,١	١٩,٠	٧١	- قليلة
١٠٠	١٣,٩	٥٢	- لا توجد إمكانيات مادية معينة
١٠٠	١٠٠	٣٧٣	الكُلِّي

## الشعور بالمسؤولية تجاه العمل الصحفي

يوضح الجدول رقم (٤٨) أن ٩.٦٪ من مجتمع الدراسة يشعرون بالمسؤولية ويتحملونها بشكل كبير تجاه عملهم الصحفي، وأن هذا العمل حفزهم على ذلك نظراً لارتباطه بقضايا المجتمع والجمهور وفي المقام الأول وهي نسبة قليلة لا تعكس أهمية الصحافة بالنسبة للمجتمع، ويؤكد هذا ما ذكره ٣٨.٩٪ من الصحفيين من أنهم لا يشعرون بأدنى مسؤولية تجاه العمل الصحفي، باعتبار أن هذا العمل "مجرد وظيفة" وهذا توجه خطير لا يتناسب مع مكانة الصحافة ومسؤوليتها تجاه المجتمع، وربما أدى إلى زيادة النسبة الأخيرة وجود نسبة كبيرة أيضاً من الصحفيين "المتعاونين" غير المتفرغين الذين ينظرون إلى الصحافة على أنها "مجرد زيادة دخل" وميزانية مساعدة.

## دخل الصحفيين من العمل الصحفي

يشير ٣٠.٣٪ من الصحفيين حسب الجدول رقم (٤٩) إلى أن دخلهم من العمل الصحفي كثير جداً ومناسب، ويشير ٤٤٪ إلى أن هذا الدخل بالنسبة لهم متوسط، في حين يشير ٩.١٪ إلى أنها غير مناسبة على الإطلاق، وهذا التباين في الآراء تحدده أوضاع الصحفيين في صحفهم ومسؤولياتهم العملية ومدى كفاءاتهم، ومدى تفرغهم من عدمه.. فقد أصبحت الصحافة في المملكة - على أرض الواقع - معطاءة لمن يعطيها ويتفرغ لها، وهناك حالات كثيرة من الصحفيين الجدد نسبياً قد ارتقوا سلم العمل الصحفي بشكل سريع ومجزٍ في الوقت نفسه (خاصة في المجال الفني "الإخراج والتوضيب" والتقني "الصحافة الإلكترونية").

الجدول رقم (٤٨). الشعور بالمسؤولية تجاه العمل الصحفي.

التكرارات	العدد	النسبة٪
الشعور بالمسؤولية تجاه العمل		
- أتحمل المسؤولية بشكل كبير	٩	٢,٤
- أتحمل بالمسؤولية	٢٧	٧,٢
- شعوري بالمسؤولية متوسط	٤٥	١٢,١
- قليل	١٤٧	٣٩,٤
- لا أشعر بالمسؤولية	١٤٥	٣٨,٩
الكُلِّي	٣٧٣	١٠٠

الجدول رقم (٤٩). دخل الصحفيين من العمل الصحفي.

التكرارات	العدد	النسبة٪
الدخل المادي من العمل بالصحافة		
- كثير جداً	٣٤	٩,١
- كثير	٧٩	٢١,٢
- متوسط	١٦٤	٤٤,٠
- قليل	٦٢	١٦,٦
- غير مناسب على الإطلاق	٣٤	٩,١
الكُلِّي	٣٧٣	١٠٠

الأقل استخداماً للحاسب والذين هم في حاجة إلى دراية بفنون العمل الصحفي؛ كما أن المتغيرات المؤسسية لها دور كبير في ذلك أيضاً ودفع الصحفيين للالتحاق بهذه الدورات من عدمه..

وقد تم تطبيق الاختبارات الإحصائية لمعرفة المتغيرات الوزنية على مجتمع الدراسة (عبر ٢٣ جدولاً تكرارياً وإحصائياً) من ذلك:

- اختبار (F) one way anova

لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

- والمتوسط الحسابي (Mean)

- والانحراف المعياري Std Deviation

والاعتماد على مستوى دلالة معنوية (Sig) ٠,٠٥ لمعرفة الفروق ومدى دلالتها الإحصائية من عدمها

## علاقة الدورات التدريبية بالمهارات والمتغيرات الخاصة بالصحفي المطبوعة

يشير الجدول رقم (٥٠) إلى علاقة المتغيرات ببعضها البعض في إطار المتغيرات الأصلية: طبيعة العمل/سبل الحصول على العمل/سنوات العمل/الحالية/سنوات الخبرة بشكل عام/الجنس/العمر/المؤهل/إجادة اللغات.. الخ وكذلك المتغيرات التابعة التي تشمل استخدام

حاسب آلي من عدمه، ودرجة إتقان الفنون الصحفية، والمتغيرات الذاتية، والمتغيرات المؤسسية، الرضا الوظيفي.

ويوضح الجدول: أن من يعتمد على الحاسب الآلي في عمله (بالمطبوعة أو غيرها) يُعد أقل حصولاً على الدورات التدريبية في مجال الصحافة (بمتوسط حسابي ٥,٣٣٣٣ وبدرجة انحراف معياري ٣,٥١١٩٩) وكذلك من يتقن الفنون الصحفية، بعكس هؤلاء

الجدول رقم (٥٠). علاقة الدورات التدريبية بالمهارات والمتغيرات الخاصة بالصحفي المطبوعة.

العلاقات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعيف	٣٥٣	٧,٨٥٨٤	٢,٣٤٣٣
متوسط	١٧	٦,٢٩٤١	٢,٧٣٣٢
عال	٣	٥,٣٣٣٣	٣,٥١١٩
الكلبي	٣٧٣	٧,٧٦٦٨	٢,٣٩٥٥
ضعيف	٣٥٣	١٦,٥٥٢٤	٤,٤٨٥٩
متوسط	١٧	١٣,٧٦٤٧	٥,٢٧٤١

استخدام الحاسب الآلي في المهام الصحفية

## تابع - الجدول رقم (٥٠).

العلاقات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتقان الفنون الصحفية	٣	١٠,٣٣٣٣	٠,٥٧٧٤
المتغيرات الذاتية	٣٧٣	١٦,٣٧٥٣	٤,٥٦٨٩
	٣٥٣	١٥,٥٥٦٦٦	٤,٣٧٤٧
	١٧	١٥,٥٨٨٢	٥,٥٠٥٠٥
	٣	١٢,٠٠٠٠	٥,٢٩١٥
المتغيرات المؤسسية	٣٧٣	١٥,٥٣٨٩	٤,٤١١٢
	٣٥٣	١٢,٧٠٢٥	٢,٦٣١٦
	١٧	١٣,١١٧٦	٢,٩٩٧٥
	٣	١٠,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠
الرضا الوظيفي	٣٧٣	١٢,٦٩٩٧	٢,٦٤٨٠
	٣٥٣	٧٠,٠٨٧٨	
	١٧	٦٧,٦٢٩٤	
	٣	٥٦,٠٠٠٠	
	٣٧٣	٦٩,٩٣٠٣	

## نتائج الدراسة

السعودية، سواء كان هذا التدريب قبل التحاقهم بالعمل أو وهم على رأس العمل (٦٨,٤٪ لم يتلقوا دورات تدريبية في حياتهم، ٦١,٩٪ لم يتلقوا تدريبات خلال عملهم الحالي في الصحافة السعودية..).

٢- أن النسبة القليلة التي حصلت على تدريبات صحفية أو دورات داخل الصحف والمجلات السعودية أو خارجها كان دافعها لذلك بشكل أساسي الدافع الذاتي والرضا عن العمل، والتفرغ له، رغبة من هؤلاء في التميز والترقي في سلم العمل بالصحافة.

أكدت الدراسة من خلال إطارها النظري على أهمية التدريب الصحفي ودوره في تطوير وتنمية قدرات العاملين في المجال الصحفي الذي يتصف بأنه عمل متجدد ودائم التحديث والتطوير. وأشارت نتائج الدراسة الميدانية على عدد من النتائج المهمة المتمثل أبرزها في التالي:

١- أن هناك نقصاً كبيراً في التدريب الصحفي المقدم للصحفيين السعوديين العاملين في الصحافة

خريجي أقسام الصحافة (٥ أقسام) للعمل في الصحافة باعتبارهم أكفاء مهنيًا بدلاً من غير المؤهلين.

٥- أهمية إقامة جسور اتصال قوية بين المؤسسات الصحفية وأقسام الصحافة ومع الخبراء المحليين والدوليين لإقامة دورات تدريبية نوعية (تحرير/إخراج/معلوماتية/تصوير/مهارات/..الخ) بشكل دوري لرفع كفاءة الصحفيين العاملين في الصحافة السعودية، خاصة بعد أن أصبحت الصحافة الآن في المملكة مهنة تزداد أهميتها بمرور الوقت بعد أن كانت مجرد "زيادة دخل" لغير المتفرغين لها (Tash: 123)

٦- ترى الدراسة أهمية إنشاء أقسام للإعلام خاصة بالمرأة خاصة بعد أن أصبحت المرأة السعودية تمارس العمل الإعلامي بشكل كبير وأصبح لها مكاناً مرموقاً - بنسبة "ما" في الصحافة السعودية.

٧- ضرورة تحفيز العاملين في المجال الصحفي وربط فرص الترقى باجتياز دورات نوعية خاصة بالعمل لرفع كفاءاتهم وبالتالي رفع قدرة التنافسية بين المؤسسات الصحفية.

٨- ابتعث عدد من الصحفيين بشكل دوري إلى الخارج للوقوف على أهم مستجدات ومستحدثات العمل الصحفي والعمل على تدريبهم من خلال العمل ولوفترات بسيطة في مؤسسات صحفية خارجية أوروبية كانت أو أمريكية.

٣- أن من يمتلكون حواسب آلية شخصية (كمبيوتر/لاب توب) ومن يتقنون التعامل معها يتقنون أيضاً كتابة الفنون الصحفية هم أقل الأشخاص التحاقاً بدورات تدريبية صحفية اعتقاداً منهم أنهم يملكون ناصية العمل الصحفي؛ رغم وجود مستجدات تحتم تجدد المهارات والمعرفة التخصصية في عالم الصحافة.

### توصيات الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها يتمثل في التالي:

١- أهمية إجراء دراسات علمية لنوعية الدورات التدريبية التي يحتاجها الصحفيون السعوديون من أجل تطوير أعمالهم ومهاراتهم.

٢- أهمية إجراء دراسات تتعرف على مدى حاجة الصحفيات السعوديات لدورات تدريبية تؤهلن للعمل الصحفي وتزيد من قدراتهن في هذا المجال.

٣- توصي هذه الدراسة بتبني المؤسسات الصحفية لدورات تدريبية لتطوير قدرات العاملين في المجال الصحفي سواء داخل أروقتها أو من خلال التعاون مع معهد الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي.

٤- ضرورة ترشيد العمل في الصحافة في ظل التقدم التقني الكبير في صحافة المملكة، وذلك بتفضيل

## مصادر ومراجع الدراسة

## أولاً: المصادر:

- ١- السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية (الرياض، وزارة الإعلام: مطبعة سفير: ١٤٢٢ هـ).
- ٢- اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحفية، الصادرة بقرار وزير الإعلام رقم م/ و/ ٥١٤٤ وتاريخ ١٢/٦/١٤٢٢ هـ.
- ٣- لائحة هيئة الصحفيين السعوديين، ١٤٢٥ هـ.
- ٤- مؤسسات الإعلام والاتصال في المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول، الرياض، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٥ م.

## ثانياً المراجع

## أ) باللغة العربية

- باشات، أحمد، أسس التدريب، الطبعة الأولى (القاهرة، دار النهضة العربية: ١٩٧٨ م).
- حافظ، أسما حسين، التدريب الإعلامي الصحفي لطلبة التخصص الدراسي الجامعي، نحو نموذج لبرنامج تدريبي مقترح (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر: ١٩٩١ م).
- عمران، أميمة. "معوقات الأداء المهني للمرسلين الصحفيين في مصر: دراسة تطبيقية على المرسلين المحليين بالصعيد"، مجلة كلية الآداب،

العدد ١٨ (سوهاج، جامعة جنوب الوادي:

٢٠٠٥ م).

علي، حسام محمد الهامي، "تأثير التطور في تكنولوجيا الصحافة على نظم التأهيل الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين في مصر: دراسة تتبعية في الفترة من ١٩٨٥ : ٢٠٠٠ م"، ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ٢٠٠٤ م).

النجار، رضا، "التكوين والتدريب وإعادة التأهيل في مجالات تكنولوجيا الإتصال الحديثة في منطلقات العمل العربي المشترك"، الثورة التكنولوجية ووسائل الإعلام العربية (تونس، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم: ١٩٩٢ م).

حسين، سمير محمد، "نحو استراتيجية جديدة في مجال التعليم والتدريب الإعلامي في مصر"، المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام: مستقبل الدراسات الإعلامية في مصر (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ٢٧ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨١).

الأحمدي، طالب بن عايد، "احتياجات مندوبي الصحف السعودية من التعليم والتدريب الإعلامي: دراسة مسحية لمندوبي الصحف السعودية في مكة المكرمة"، مجلة البحوث الإعلامية (القاهرة، جامعة الأزهر: يناير ١٩٩٩).

عبد النبي، عبد الفتاح ، الأداء المهني للقائم بالاتصال  
في الصحافة المصرية (القاهرة، دار الثقافة للنشر  
والتوزيع: ١٩٩١م).

العربي، عثمان محمد و العوفي، عبد اللطيف ديبان ،  
"لقائم بالاتصال في الصحافة السعودية.. دراسة  
وصفية" (الرياض: جامعة الملك سعود،  
١٤٢٤هـ).

عبدالرحمن عواطف ، وليلى عبد الحميد، ونجوى  
كامل، القائم بالاتصال في الصحافة المصرية،  
سلسلة دراسات صحفية، العدد "١" (جامعة  
القاهرة كلية الإعلام: ١٩٩٢م).

العسكر، فهد بن عبد العزيز ، تطور الصحافة في  
المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين  
الشريفين (الرياض، وزارة التعليم العالي،  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مطبعة  
سفير: ١٤٢٢هـ).

الطيّاش، فهد بن عبد الله ، "الإبداع وصيغ النمط في  
التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية: دراسة  
ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة  
سان فرانسيسكو"، مجلة: بحوث الإتصال،  
العدد "٥" (جامعة القاهرة، كلية الإعلام:  
١٩٩١م، ص ٤٩ : ٧٣).

الحيزان، محمد بن العزيز ، البحوث الإعلامية:  
أسسها، أساليبها، مجالاتها، الطبعة الأولى  
(الرياض، مطبعة سفير: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).

ضيف، عادل عبد الرازق ، "تدريب الصحفيين  
المصريين: دراسة ميدانية على المحررين  
الإقتصاديين"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،  
العدد التاسع (جامعة القاهرة، كلية الإعلام:  
أكتوبر ٢٠٠٠م).

الشقاوي، عبد الرحمن ، التدريب الإداري للتنمية،  
الطبعة الثانية (الرياض، مطابع سمحة:  
١٤١٣هـ).

الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم ، أسس تصميم  
وتنفيذ البرامج التدريبية، الطبعة الأولى  
(الرياض، دار ثقيف للنشر والتوزيع:  
١٤١٢هـ) ١٩٩١م.

العناد، عبد الرحمن بن همود ، "واقع الدراسات  
الإعلامية ودورها في التنمية في المملكة العربية  
السعودية"، مجلة "الدارة"، العدد الثالث، السنة  
السادسة والعشرون (الرياض، دار الملك عبد  
العزيز: ١٤٢١هـ).

زلطة، عبد الله ، "التدريب المهني للصحفيات  
المصريات: دراسة تطبيقية على عينة من  
عضوات نقابة الصحفيين"، المؤتمر العلمي  
الأول لأكاديمية أخبار اليوم: الصحافة العربية  
وتحديات المستقبل (أكاديمية أخبار اليوم، مدينة  
السادس من أكتوبر: ٨ : ٩ مايو ٢٠٠٢م).

للصحفيين"، دكتوراه: غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام: ١٩٨٠م).

(ب) باللغة الإنجليزية

Mark Deuze, "Educating New Journalist: Challenges to the Curriculum", *Journalism and Mass Communication Educator.*, Vol.56., No. 1: 2001, P.P.4 – 17.

May Katzen, *Mass Communication and st, at universities* (paris, the UNESCO Press: 1975.) P.P 161:2.

P. Guant, "The Training of Journalism France, Britain and U.S.A"., *Journalism Quarterly* (U.S.A., Vo No. 3: 1988).

علي الدين، محمود، *أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين* (القاهرة، دار النهضة العربية: ٢٠٠٨م).

المحيا، مساعد بن عبد الله، "اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريبية في أقسام الإعلام في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب أقسام الإعلام في جامعتي الإمام والمملك سعود"، بحث مقدم إلى: *المنتدى الإعلامي السنوي الأول* (الرياض، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

أبو العيون، ناهد أحمد فؤاد، "تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني

## **Attitudes of Saudi Journalists towards Training at Workphace: A Survey Study**

**Abdulaziz A. Al-Maqwashi**

*Dept. of Arabic, College of Arts,  
King Saud University*

(Received 11/10/1428H; accepted for publication 6/3/1430H.)

**Abstracts.** This study presents a description of the professional structure of jornalistic work at the Kingdom of Saudi Arabia in terms of trends and attitudes of these jornalists towards training at workplace with the purpose of gaining both knowledge and skill. It surveys Saudi jornalists in order to discover to what extent they folow training sessions regularly, irregularly, or none at all.

It is motivated by recognizing the importance of training which stimulates jornalists to compete for readers. The study concludes that despite the technical progress in journalism at the Kingdom, some jornalists do not use technology at workplace. It also concludes that there are no systematic training courses at most Saudi jornalistic establishments. This situation leads some jornalists to have selfmotivation in order to get training at workplace without having a clear connection between these trainings and the regulations of these establishments.

